الجزء فيه

من حديث أبي جعفر محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي

رحمه الله تعالى ويعرف: بـ "مطين"

ويليه

فيه

من الأخبار والحكايات من كلام العلماء

لأبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

(ت: ٢٩٧هـ)

تحقيق

خالد عبد العظيم الحويني

الجزء فيه
من حديث أبي جعفر محمد بن عبد الله
ابن سليمان الحضرمي

الطبعة الأولى
١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع
(٢٠٢٢/١٣٤٩٦م)

I.S.B.N. 978 - 977 - 6951 - 68 - 6

[+2] 01000 28 21 66
دار الأمل للطبع والنشر والتوزيع
Daralamal Dar Alamal
Daralamal2014@gmail.com
www.alamalpub.com

دار الأمل
للطبع والنشر والتوزيع

المحتويات

* * *

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

إنّ الحمدَ للَّه، نحمَدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ باللَّه من شرورِ أنفُسِنا، ومن سيِّئاتِ أعمالِنا.

مَن يهدِه اللَّه فلا مُضلَّ له، ومَنْ يضلِلْ فلا هاديَ له.

وأشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللَّه، وحدَه لا شريكَ له، وأشهَدُ أنّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

الإمامُ الحافظُ الكبيرُ أبو جعفرٍ محمَّد بنُ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميُّ الكوفيُّ المعروفُ بـ «مُطَيَّن» (ت: ٢٩٧هـ) أحدُ الأئمةِ الحفاظ، ثقةٌ، جبلٌ، كَتَب عن أكثرَ من خمسِ مئةِ شيخ، عدَّه الإمامُ الذهبيُّ فيمَن يُعتمد قولُه في الجرحِ والتعديل.

صنَّف المسندَ والتاريخَ والتفسيرَ، لكن لم يصلنا شيءٌ ممَّا صنَّف خلا هذين الجزأين الآتيين - فيما أعلم -.

الجزء الأول: «مـن حديث أبي جعفر محمـد بـن عبد اللَّه بـن سليمـان الحضرمي، ويعرف بمطين». وهو من رواية أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي (ت: ٣٧٦هـ)، عنه. اشتمل على (٤٢) إسناداً.

الجزء الثاني: « من الأخبار والحكايات مـن كلام العلماء لأبي جعفـرٍ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميِّ» وهو من رواية أبي محمَّد جعفر بن محمَّد بن نُصير الخُلْدي (ت: ٣٤٨هـ)، عنه. اشتمل على (٧٤) إسناداً.

وكان منهجي في تحقيقِهما كالتالي:

أولًا: قمتُ بنسخِهما عن أصلِهما، مُراعيًا علاماتِ الترقيم.

ثانيًا: كَـتَبتُ الآياتِ القرآنيةَ بالرسمِ العثمانيّ، مع عزوِها لمواضعِها من المصحفِ الشريفِ.

ثالثًا: رَقَّمتُ أسانيدَهما وجَعَلته ترقيمًا متَّصلًا فيهما، وضَبَطتُ ما يُشكِل في النصِّ.

رابعًا: خرَّجت أحاديثَهما، واكتَـفيتُ فيه بمَن أخرجه من طريقِ المصنِّـفِ أو تابعه.

خامسًا: وَضَعتُ فهرسًا للآياتِ والأحاديثِ والمراجعِ، ثمَّ فهرسًا عامًّا للمحتوياتِ.

سادسًا: قدَّمت بيـن يـدي النـصِّ المُحَقَّـقِ بـ: ترجمةٍ لصاحبِ الجزأيـن (مُـطَـيَّن)، ورواةِ الجزأين عنه. ثمَّ وَصَفتُ النسختَين الخطِّيتَين، وأتبعتُهما بصورٍ منهما.

وختامًا: أسأل اللَّه العظيم، ربَّ العرشِ الكريمِ أن يتقبَّلَـه منّي، وأن يرضى

به عني، وأن يجعلَه خالصًا لوجهِه الكريم، إنّه وليٌّ ذلك والقادرُ عليه.

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للَّه ربِّ العالمين

وصلى اللَّه وسلَّم وبارك على سيِّدِنا محمَّد وعلى آلِه وصحبِه أجمعين

كتبه

خالد عبد العظيم الحُوَيني

قرية حُوَين، مركز الرِّياض، محافظة كفر الشيخ، مصر

مساء الأحد ٩ ربيع ثان ١٤٤٣هـ/ ١٣ نوفمبر ٢٠٢١م

ترجمةُ الإمامِ

ترجمةُ الإمامِ
محمَّد بنِ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميِّ
مُطيَّن[(١)]

اسمُه:

محمَّدُ بـنُ عبـدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميُّ الكوفيُّ، أبـو جعفرٍ، الملقَّب بمُطَـيَّـنٍ.

مولدُه:

وُلد رَحِمَهُ اللَّهُ سنةَ اثنتين ومئتَين.

طلبُه العلمَ:

قال جعفرٌ الخُلْديُّ: قلتُ لمطيَّنٍ: لم لُـقِّبت بهذا؟ قال: كنتُ صبيًّا ألعبُ مع الصبيان، وكنتُ أطولَهم، فنسبحُ ونخوضُ، فيطيِّنون ظهري، فبصُر بي يومًا

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧: ٢٩٨)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤: ٢٠٦٧)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٧٢)، «الفهرست» للنديم (٢٨٣)، «الإرشاد» للخليلي (٢: ٥٧٨)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧: ٢٦١)، «الأنساب» للسمعاني (١٢: ٣٢٢)، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٦٠)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٥: ٣٦٦)، «اللباب» لابن الأثير (٣: ٢٢٧)، «طبقات علماء الحديث» لأبي عبد اللَّه الصالحي (٢: ٣٧٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٤: ٤١)، «تذكرة الحفاظ» (٢: ١٧١)، «ميزان الاعتدال» (٣: ٦٠٧)، «العبر في خبر من غبر» (٤: ٤٣٣)، «الوافي بالوفيات» (٣: ٣٤٥)، «نزهة الألباب في الألقاب» لابن حجر (٢: ١٨٤)، «لسان الميزان» (٧: ٢٥٧)، «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قطلوبغا (١: ١٩٩)، «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص٢٨٨)، «طبقات المفسرين» للداوودي (٢: ١٦٤)، «قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر» لأبي محمد الحضرمي (٢: ٦٥٨)، «شذرات الذهب» (٢: ٢٢٦)، «هدية العارفين» (٢: ٢٣)، «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» لأبي عبد اللَّه الكتاني (ص ٤٨)، «الأعلام» (٦: ٢٢٣)، «معجم المؤلفين» (١٠: ٢١٨). وانظر: «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» للمُعَلِّميِّ (١٠: ٧٥٨ ضمن آثاره).

أبو نعيم، فقال لي: يا مطيَّن، لم لا تحضرُ مجلسَ العلم؟ فلمّا طَلَبتُ الحديثَ، مات أبو نُعيم، وكَتَبتُ عن أكثرَ من خمسٍ مئةِ شيخٍ.

شيوخُه:

كَتَب مطيَّنٌ عن أكثرَ من خمسِ مئةِ شيخٍ؛ **فمنهم:**

أحمدُ بنُ أسدٍ البجليُّ، وأحمدُ بنُ زكريّا الواسطي، وأحمدُ بنُ سنانٍ الواسطيُّ، وأحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حنبلٍ، وأحمدُ بنُ يونسَ، والحسنُ بنُ الخلّالِ، والحسنُ بنُ قزعةَ، والحسينُ بنُ حسنٍ، والحكمُ بنُ موسى، ورَوحُ بنُ عبدِ المؤمنِ، وسعيدُ بنُ عمرٍو الأشعثيُّ، وسفيانُ بنُ وكيعٍ، وسَلمُ بنُ جُنادةَ، وسلمةُ بنُ شبيبٍ، وشيبانُ بنُ فروخٍ، وضرارُ بنُ صردٍ، والعباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنبريُّ، وعبدُ اللَّه بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، وعبدُ اللَّه بنُ أحمدَ بنِ شبّويهِ، وعبدُ اللَّه بنُ خُبيقٍ، وعبدُ الحميدِ بنُ صالحٍ، وعبدُ الواحدِ بنُ غياثٍ، وعبدُ الوارثِ بنُ عبدِ الصمدِ، وعبدُ الوهّابِ بنُ زكريّا الأصبهانيُّ، وعبيدُ بنُ إسماعيلَ الهباريُّ، وعبيدُ بنُ يعيشَ، وعثمانُ بنُ أبي شيبةَ، وعقبةُ بنُ قبيصةَ، وعليُّ بنُ الجعدِ، وعليُّ بنُ حربٍ الموصليُّ، وعليُّ بنُ حكيمٍ الأوديُّ، والفضلُ بنُ دُكَينٍ أبو نعيمٍ، وكاملُ بنُ طلحةَ، ومحمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سمرةَ الأحمسيُّ، ومحمَّدُ بنُ بشّارٍ، ومحمَّدُ بنُ حفصِ بنِ راشدٍ، ومحمَّدُ بنُ زَنجَويهِ أبو بكرٍ، ومحمَّدُ بنُ عبدِ اللَّه بنِ نُمَيرٍ، ومحمَّدُ بنُ عمرِو بنِ حيّانَ، ومحمَّدُ بنُ العلاءِ أبو كريبٍ، ومحمَّدُ بنُ المثنّى أبو موسى، ومحمودُ بنُ غيلانَ، ومسروقُ بنُ المَرزُبانِ، ومِسعَرُ بنُ كِدامٍ، ومصرفُ بنُ عمرٍو، ومنجابُ بنُ الحارثِ، ونعيمُ بنُ يعقوبَ، وهلالُ بنُ العلاءِ، والهيثمُ بنُ عبيدِ اللَّه القرشيُّ، ووهبُ بنُ بقيّةَ، ويحيى بنُ بشرٍ الحريريُّ، ويحيى بنُ حسّانَ، ويحيى بنُ عبدِ الحميدِ الحمانيُّ،

ويوسفُ بنُ مسلمٍ، وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، وأبو معمرٍ القطيعيُّ.

سمع منه:

إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الحصينِ الهمدانيُّ، وأحمدُ بنُ إبراهيمَ أبو بكرٍ الإسماعيليُّ، وأحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ بُنجاب الطيبيُّ، وأحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ الفقيهُ أبو بكرٍ النجادُ، وأحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ المذكرُ الطوسيُّ البلاذريُّ، وأحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ إسماعيلَ أبو حامدٍ الإسماعيليُّ، وأحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حكيمٍ أبو الحسنِ الحكيميُّ، وأحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حَمدانَ أبو بكرِ بنُ الصابونيِّ، وأحمدُ بنُ موسى بنِ العباسِ أبو بكرِ بنُ مجاهدٍ، وأحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خلّادٍ النصيبيُّ، وبرهانُ بنُ عليٍّ الصوفيُّ، وجعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ هشامٍ الكنديُّ، وجعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ نصيرٍ الخلديُّ، والحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خلّادٍ أبو محمَّدٍ الرامهرمزيُّ، والحسنُ بنُ محمَّدٍ السكونيُّ المعدّلُ، والحسينُ بنُ حمزةَ الخثعميُّ، وزيدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ العجليُّ، وسليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ، وعبدُ اللَّه بنُ يحيى بنِ معاويةَ أبو بكرٍ الطلحيُّ، وعبدُ الباقي بنُ قانعِ بنِ مرزوقٍ، وعليُّ بنُ الحسينِ بنِ محمَّدٍ أبو الفرجِ الأصبهانيُّ، والفضلُ بنُ جعفرٍ المدائنيُّ، ومحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ نصرٍ أبو جعفرٍ الترمذيُّ، ومحمَّدُ بنُ الحسنِ أبو بكرٍ النقّاشُ، ومحمَّدُ بنُ خلفِ بنِ حيّانَ الملقَّبُ بـوكيعٍ، ومحمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ الدقيقيُّ، ومحمَّدُ بنُ عمرِو بنِ موسى أبو جعفرٍ العقيليُّ، ونعيمُ بنُ أبي نعيمٍ الجُرجانيُّ، والهيثمُ بنُ كُلَيبٍ الشاشيُّ، وأبو العبّاسِ بنُ عُقدةَ، وأبو عوانةَ الإسفراييِنيُّ وغيرهم.

ثناءُ العلماءِ عليه:

قال ابنُ أبي حاتم: «كَـتَب إلينا ببعضِ حديـثِه، وهو صدوقٌ».

قال السهميُّ: «سألتُ أبا الحسنِ عليَّ بنَ عمرَ بنِ مهديٍّ الحافظَ - الدارقطنيَّ - عن محمَّدِ بنِ سليمانَ، مُطيَّن؟ فقال: ثقةٌ جبلٌ».

وقال السلميُّ: «سألتُ الدارقطنيَّ عن مُطيَّن، فقال: جبلٌ لوثاقتِه».

قال الخليلي: «ثقةٌ حافظٌ».

قال أبو نصرِ بنُ ماكولا: «أحدُ الأئمةِ الحُفّاظِ».

قال ابنُ أبي يعلى: «أحدُ الحُفّاظ والأذكياءِ الأيقاظ.. ذَكَره أبو بكرٍ الخلّالُ، فقال: «سَمِعنا منه أحاديثَ ومسائلَ عن أبي عبدِ اللَّه حسانًا جيادًا».

قال السمعانيُّ: «كان من ثقاتِ الكوفيِّين».

قال ابن نُقطةَ: «حافظٌ ثقةٌ».

قال عزُّ الدين بنُ الأثيرِ: «كان ثقةً».

قال الذهبيُّ: «الشيخُ الحافظُ الصادق، محدِّثُ الكوفة، كان مُتقِنًا».

وقال: «الحافظُ الكبيرُ.. ثقةٌ مطلقًا».

وعدَّه الذهبيُّ فيمَن يُعتمد قولُه في الجرحِ والتعديلِ.

طعنُ محمَّدِ بنِ عثمانَ بن أبي شيبةَ في مُطيَّن:

قال الخطيبُ البغداديُّ: «وَقَع بينه؛ أي: محمَّدِ بنِ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ، وبين محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بن سليمانَ مطيَّنٍ الحضرميِّ كلامٌ، حتّى خَرَج كلُّ واحدٍ منهما إلى الخشونةِ والوقيعةِ في صاحبه، فأجريتُ بعضَ ما بينهما لمحمَّدِ بنِ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ بعد أن سَمِعتُ المكروهَ من كلِّ واحدٍ منهما في صاحبِه، فقلتُ: ما هذا الاختلافُ الذي وَقَع بينكما؟

قال: روى مُطيَّن، عن عُبيدِ بنِ يعيشَ، عن مصعبِ بنِ سلامٍ، عن أبي سعدٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «**تناصحوا في العلمِ؛ فإنَّ خيانةَ أحدِكم في علمِه، أشـدُّ من خيانتِه في مالِه، واللَّه مُسائلُـكم عنه**».

فقال: غَلِط فيه مُطيَّنٌ، وإنَّما هو عن مصعبِ بنِ سلامٍ، عن أبي سعيـدٍ وليس هو أبا سعدٍ.

قال: وإنّما رواه مطينٌ، فقال عن أبي سعدٍ، يريد به البقّالَ.

ورَوَيتُ أنا وقلتُ: عن أبي سعيدٍ عبدِ القدّوسِ بنِ حبيبٍ.

فقلتُ له: عمَّن رَوَيتَ؟ فقال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ ميمونٍ، قال: حدَّثنا مصعبُ بنُ سلامٍ، قال: حدَّثنا عبدُ القدوسِ بنُ حبيبٍ الدمشقيُّ أبو سعيدٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «**تناصحوا في العلمِ؛ فإنّ خيانةَ أحدِكم في علمِه، أشدُّ من خيانتِه في مالِه**»(١).

قال أبو نعيـمٍ: فسَبَـق إلى وهمي أنّ هذا الغلطَ قد يكونُ من عُبيدِ بنِ يعيشَ؛ إذ كانت روايةُ محمَّدِ بنِ عثمانَ هي عن إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ ميمونٍ، ثمَّ ذَكَرتُ فيما: حدَّثنا عمّارُ بنُ رجاءٍ، قال: حدَّثنا عبيدُ بنُ يعيشَ، قال: حدَّثنا مصعبُ بنُ سلامٍ، عن أبي سعيدٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبّاسٍ، قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ... فذَكَر هذا الحديثَ.

وحدَّثنا مطينٌ، قال: حدَّثنا عبيدُ بنُ يعيشَ، قال: حدَّثنا مصعبُ بنُ سلامٍ، عن أبي سعدٍ، عن عكرمةَ، فذَكَر مثلَه.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٧٠، ح١١٧٠١) قال: حدَّثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا مصعب بن سلام، عن أبي سعد، به.

قال أبو نعيم: فقلتُ: إنّ الصوابَ فيما رواه محمَّدُ بنُ عثمانَ، وأنَّه لم يغلطْ فيما ردَّ على مُطـيَّنٍ من روايـتِه عن عبيدِ بنِ يعيشَ.

قال أبو نعيم: وهذا سماعي قديمًا، ثمَّ سَمِعتُ من مُـطيَّنٍ الحضرميِّ هذا الحديثَ بعد ذلك بعشرين سنةً في «فوائد الحاجّ»، قال: حدَّثنا عبيدُ بنُ يعيشَ، قال: حدَّثنا مصعبُ بنُ سلامٍ، عن أبي سعدٍ، قال: أبو جعفرٍ الحضرميُّ: يعني عبدَ القدوسِ بنَ حبيبٍ الدمشقيَّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبّاسٍ.

كأنَّ الحضرميَّ بيَّنه بذلك، وقال: يعني عبدَ القدوسِ، ولم يقل: عن أبي سعيـدٍ، وقال: عن أبي سعدٍ، فأقـرَّ سعدًا على حالِه، ولم يُـقـرَّ الاسمَ.

قال لي محمَّدُ بنُ عثمانَ: وقد غَلِط أيضًا في حديثٍ آخرَ، ثم قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا جريرٌ، عن مغيرةَ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ في ليلةِ القدرِ ليلةَ سبعٍ وعشرين(١).

قال محمَّدُ بنُ عثمانَ: وإنَّما هو موقوفٌ، وقد حدَّث به مُطيَّنٌ مرفوعًا، ولم يُحدِّث به أُبيٌّ إلا موقوفًا.

ثمَّ قال محمَّدُ بنُ عثمانَ: حدَّثنا يحيى الحِمّانيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ اليمانِ، عن شَريكٍ، عن عثمانَ أبي اليقظانِ، عن أنسٍ ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥].

قال: يظهرُ الربُّ تعالى يومَ القيامةِ(٢).

قال محمَّدُ بنُ عثمانَ: وحدَّث به مطينٌ عن يحيى الحمانيِّ.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص٧٩٣).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (ص٩٠) قال: حدثني عمار بن نصر المروزي، ثنا يحيى بن يمان بنحوه.

قال: حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثنا شريكٌ... ولم يذكر يحيى بنَ اليمانِ فيما بينهما.

قال أبو نُعيمٍ: ثمَّ لَقِيتُ محمَّدَ بنَ عثمانَ ببغدادَ سنةَ تسعٍ وثمانين، وسنةَ تسعين وإحدى، وهو يذكرُ مُطيَّنًا بسوءٍ، وبَلَغني أنّ مُطيَّنًا يذكرُه أيضًا بسوءٍ، وأنّ تلك المقالاتِ والمراسلاتِ باقيةٌ بعدُ إلى تلك الغايةِ.

قال أبو نعيم: وسألتُ الحضرميَّ بالكوفةِ سنةَ تسعين عن محمَّدِ بنِ عثمانَ، - ومحمَّدُ بنُ عثمانَ حينئذٍ مقيمٌ ببغدادَ -، فقال: حدَّثنا عبيدُ اللَّه، قال: حدَّثنا ابنُ مهديٍّ، عن حمادِ بنِ زيدٍ، قال: سألتُ أيوبَ عن رجلٍ، فقال: لم يكن مستقيمَ اللسانِ. فرأيتُه يذكرُه بالطعنِ عليه.

فقيل له: إنّ محمَّدَ بنَ عثمانَ يروي عن محمَّدِ بنِ عمرانَ بنِ أبي ليلى، عن أبيه، عن ابنِ أبي ليلى، عن فُضيلٍ في التشهُّدِ.

فقال: موضوعٌ.

قال أبو نعيمٍ: والذي يُعرف بهذا الإسنادِ حديثُ ابنِ أبي ليلى، عن فضيلِ بنِ عمرٍو، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّه بنِ مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ كان إذا استخار اللَّه في الأمر يريدُ أن يصنعَه يقول: «**اللَّهم إنّي أستخيرُك بعلمِك، وأستقدرُك بقدرتِك...**»[1] فذكَر الحديثَ.

قال مطينٌ: ومن أين لَقِي محمَّدَ بنَ عمرانَ؟ فعَلِمتُ أنّه يحملُ عليه من غيرِ توقُّفٍ.

---

(١) أخرجه البزار في «مسنده» (١٥٨٣) من طريق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن فضيل بن عمرو، به.

فقلتُ لمطينٍ: ومتى ماتَ محمَّدُ بنُ عمرانَ؟ فقال: سنةَ أربعٍ وعشرين.

فقلتُ لابني: اكتب هذا التاريخَ.

فرأيتُه قد نَـدِم على ذلك، فقال: مات محمَّدُ بنُ عمرانَ بعد هذا، فذَكَر موتَه بعد ذلك بسنين، وذكر منجابًا، فقال: مات بعد ثلاثين.

ثم قال: مات إسماعيلُ بنُ الخليلِ سنةَ أربعٍ وعشرين، وشهابُ بنُ عبّادٍ سنةَ أربعٍ وعشرين.

فرأيتُه قد غَلِط في موتِ محمَّدِ بنِ عمرانَ فضمَّه إلى إسماعيلَ بنِ الخليلِ، وشهابِ بنِ عبادٍ، ورأيتُه قد أنكر عليه أيضًا أحاديثَ.

وذَكَرتُ لمحمَّدِ بنِ عثمانَ شيئًا من ذكرِ مطينٍ، فذَكَر أحاديثَ عن مطينٍ مما ينكرُ عليه، وقد كنتُ وَقَفتُ على تعصُّبٍ وَقَع بينهما بالكوفةِ سنةَ سبعين، وعلى أحاديثَ يُـنكِر كلٌّ واحدٍ منهما على صاحبِه، ثمَّ ظَـهَر أنَّ الصوابَ الإمساكُ عن القبولِ من كلِّ واحدٍ منهما في صاحبِه.

قال أبو نُعيم: «ورأيتُ موسى بنَ إسحاقَ الأنصاريَّ يميلُ إلى مطينٍ في هذا المعنى حين ذُكِـر عنده، ولا يطعنُ على محمَّدِ بنِ عثمانَ، ويثني على مُطيَّن ثناءً حسنًا»(١).

قال الذهبيُّ: «وقد تكلَّم فيه محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ، وتكلَّم هو في ابنِ عثمانَ، فلا يُعتدُّ غالبًا بكلامِ الأقرانِ، لا سيَّما إذا كان بينهما منافسةٌ؛ فقد عدَّد ابنُ عثمانَ لمطيَّنٍ نحوًا من ثلاثةِ أوهامٍ، فكان ماذا؟ ومطيَّنٌ أوثقُ

(١) «تاريخ بغداد» (٤: ٦٨).

الرجُلَين، ويكفيه تزكيةُ مثلِ الدارقطنيِّ له»[١].

وقال أيضًا: «ولأبي جعفرٍ العبسيِّ - هو محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ - كلامٌ في مطيَّنٍ، وعدَّد له نحوًا من ثلاثةِ أوهامٍ، فلا يُلتَفت إلى كلامِ الأقرانِ بعضِهم في بعضٍ، وبكلِّ حالٍ فمُطيَّنٌ ثقةٌ مطلقًا، وليس كذلك العبسيُّ»[٢].

وقال: «حطَّ عليه محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ، وحطَّ هو على ابنِ أبي شيبةَ، وآل أمرُهما إلى القطيعةِ. ولا يُعتدُّ - بحمد اللَّه - بكثيرٍ من كلامِ الأقرانِ بعضِهم في بعضٍ».

وقال: «مطينٌ وثَّقه النّاس، وما أصغوا إلى ابنِ أبي شيبةَ»[٣].

قال الحافظُ ابنُ حجرٍ: «وقد أنكر موسى بنُ هارونَ الحافظُ أيضًا على مطينٍ أحاديثَ، لكن ظَهَر الصوابُ مع مطينٍ».

وقال الحاكمُ في تاريخِه: «سَمِعتُ أبا عبدِ اللَّه محمَّدَ بنَ العبّاسِ يقول: سَمِعتُ أبا ترابٍ الموصليَّ - هو محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمَّدٍ - يقولُ: جَمَع موسى بنُ هارونَ، عن أبي جعفرٍ الحضرميِّ ثلاثَ مئةِ حديثٍ أنكرها عليه، فكَتَبتُها وخَرَجتُ إلى الكوفةِ، فدَخَلتُ على أبي جعفرٍ فسألني فلمّا خلا بي قال: ما هذا الذي يبلغُني عن أبي عمرانَ تاب اللَّه علينا وعليه؟ فقلتُ: قد جَمَعتُ الأحاديثَ التي يذكرُها، فقال: ائتني بها، فأتيتُه بها فقال: اذكر حديثًا حديثًا، فكنتُ أذكرُ الحديثَ، فيقومُ ويخرجُه من أصلِ كتابِه، في مجالس كُتُبه،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤: ٤٢).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٢: ١٧٢).

(٣) «ميزان الاعتدال» (٣: ٦٠٧).

حتى أخرجها كلَّها من أصولِه»[١].

مصنفاته:

١ - التاريخ.
٢ - تاريخ صفِّين.
٣ - تفسير القرآن.
٤ - تفسير المسند.
٥ - كتاب الأدب.
٦ - كتاب السُّنن في الفقه.
٧ - المسند.
٨ - معرفة الصحابة[٢].
٩ - معجم شيوخه.
١٠ - الوُحْدان[٣].
١١ - الوُحْدان من الصحابة[٤].

وفاته:

توفي رحمه الله في ربيع الأول، سنة سبع وتسعين ومئتين[٥].

* * *

(١) «لسان الميزان» (٥: ٢٣٤).

(٢) قال د/ عامر حسن صبري في مقدمة تحقيق «المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة» لأبي القاسم بن منده (١: ١٣٣): «معرفة الصحابة، للإمام محمد بن عبد اللّه الحضرمي، الملقب بمطين، رواه عن أبيه، عن محمد بن سعد الأبيوردي، حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي».

(٣) ذكره في أكثر من موضع الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥: ٤٦٢) و(٥: ٥٦٨)

(٤) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤: ٢٣٣٠) وابن حجر في «الإصابة» (٥: ٥٦٨).

(٥) كذا في «تكملة الإكمال» لابن نُقطة (٥: ٣٦٦). وقال الذهبي: «في ربيع الآخر» انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤: ٤٢).

ترجمة رواة الجزء

أبو الحسن البكّائي[١]:

هو عليُّ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ أبي السريِّ البكّائيُّ، أبو الحسنِ الكوفيُّ.

حدَّث عن: عبدِ اللَّه بنِ بحرٍ، محمَّدِ بنِ الحسينِ الوادعيِّ أبي حصينٍ، محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميِّ.

حدَّث عنه: أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خرجةَ النهاونديُّ، صاعدُ بنُ محمَّدٍ أبو العلاءِ، عبيدُ اللَّه بنُ عليٍّ العجليُّ الحذّاءُ، محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ فدّويه، محمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ حمزةَ السكريُّ، محمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أحمدَ بنِ بيانٍ الدهانُ، محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عيسى البكريُّ، وأبو عبدِ اللَّه بنُ باكويه الشيرازيُّ.

ثناء العلماء عليه:

قال أبو بكرٍ السمعانيُّ: «شيخٌ كبيرٌ ثقةٌ، من مشايخِ الكوفةِ».

قال الذهبيُّ: «الإمامُ المحدِّثُ الصدوقُ، مُسنِدُ الكوفةِ».

وفاتُه:

مات رَحِمَهُ اللَّهُ في ثالث عشر ربيعٍ الأولِ، سنةَ ستٍّ وسبعين وثلاثِ مئةٍ، وله تسعٌ وتسعون سنةً.

---

(١) «الأنساب» (٢: ٢٩٠)، «التقييد» (ص٤١٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦: ٣٠٩)، «العبر» (٣: ٢)، «تاريخ الإسلام» (٨: ٤٢٩)، «غاية النهاية» (١: ٥٤٨)، «النجوم الزاهرة» (٤: ١٥٠)، «شذرات الذهب» (٣: ٨٧).

أبو عبد اللّه النهاونديُّ(١):

هو أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ خُرجةَ النهاونديُّ.

سَمِع من: عليِّ بنِ عبدِ الرحمنِ البكّائيِّ.

روى عنه: الحسنُ بنُ محمَّدِ بنِ خرجةَ أبو محمَّدٍ، عبيدُ اللَّه بنُ محمَّدِ بنِ خُرجةَ أبو القاسمِ، العفيفُ محمَّدُ بنُ المظفَّرِ، محمَّدُ بنُ غزو النهاونديُّ.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبيُّ: «القاضي العلّامةُ».

وفـاتـه:

ذَكَره الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» في وفيات عام (٤٤١هـ) قال: «روى عنه العفيفُ محمَّدٌ... سَمِعوا منه في هذا العام، ولا أدري متى مات».

أبو منصورٍ المُعَدِّلُ(٢):

هو محمَّدُ بنُ المظفَّرِ بنِ عبيدِ اللَّه النهاونديُّ.

سَمِع: القاضيَ أحمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ بنِ محمَّدٍ الراويَ.

أَخَذ عنه: أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ السِّلفيُّ.

وفـاتـه:

ذَكَره الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» فيمَن تُوفِّي تقريبًا في سنةِ (٥٠٠هـ).

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٢٢) «توضيح المشتبه» (٣/ ٤١٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠: ٨٤٧).

أبو طاهرٍ السِّلَفيُّ[١]:

هو أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ، أبو طاهرِ بنُ أبي أحمدَ الأصبهانيُّ السِّلفيُّ.

مولده:

قال الذهبيُّ: «وُلد سنة خمسٍ وسبعين وأربعِ مئةٍ، أو قبلها بسنةٍ»[٢].

كَتَبَ عن: سعيدِ بنِ محمَّدِ بنِ يحيى الجوهريِّ، عبدِ الرحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ يوسفَ النصريِّ، القاسمِ بنِ الفضلِ بنِ محمودٍ الثقفيِّ، محمَّدِ بنِ المظفَّرِ بنِ عبيدِ اللَّه المعدلِ، مكيِّ بنِ منصورِ بنِ علّانَ الكرجيِّ.

حدَّث عنه: أحمدُ بنُ طارقِ بنِ سنانٍ الكركيُّ، أحمدُ بنُ عمرَ الخيوقيُّ أبو الجنابِ، عبدُ اللَّه بنُ عبدِ الجبارِ العثمانيُّ، عبدُ الغنيِّ بنِ عبدِ الواحدِ المقدسيُّ، عبدُ القادرِ بنِ عبدِ اللَّه الرهاويُّ، وعليُّ بنُ المفضلِ المقدسيُّ.

ثناء العلماء عليه:

قال السمعانيُّ: «السِّلفيُّ ثقةٌ، ورعٌ، متقنٌ، متثبِّتٌ، فَهِمٌ، حافظٌ، له حظٌّ من العربيـةِ، كثيرُ الحديثِ، حَسَنُ الفهمِ والبصيرةِ فيه».

قال ابن نُـقطةَ: «وكان جوّالًا في الآفاقِ، تغرَّب، وكَـتَب الكثيرَ، وكان

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥: ٢٠٨)، «التقييد» (١٧٦)، «معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» لابن الأبار (٤٨)، «وفيات الأعيان» (١: ١٠٥)، «طبقات علماء الحديث» (٤: ٧٢)، «سير أعلام النبلاء» (٢١: ٥)، «تذكرة الحفاظ» (٤: ٦٣)، «معرفة القراء الكبار» (٢: ٥٨٩)، «غاية النهاية» (٢: ٤)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٤: ٤٣)، «النجوم الزاهرة» (٦: ٨٧)، «طبقات الحفاظ» (٢: ٣٩) «حسن المحاضرة» (١: ٤٩٨)

(٢) قال ابن تغري بردي: «ولد سنة سبعين وأربع مئة».

حافظًا، ثقةً، ضابطًا، متقِنًا، سَمِع منه أقرانُه وأشياخُه، وحدَّث ببغدادَ لما قَدِمها لسماعِ الحديثِ، وكان على طريقةِ المُـتقدِّمين».

قال ابنُ الأَبّارِ: «بقيّـةُ المُسنِدين المعمِّرين، وخاتمةُ المُحدِّثِـين المُكثِـرين».

قال ابنُ خلِّـكانَ: «أحدُ الحُـفّاظِ المُكثِـرِين».

قال الذهبيُّ: «الإمامُ العلّامةُ، المُحدِّثُ الحافظُ، المُـفتي، شيخُ الإسلامِ، شرفُ المُعمِّرين».

وفـاتـه:

مات رَحِمَهُ اللَّهُ في صبيحةِ يومِ الجمعةِ خامس شهر ربيعٍ الآخر، سنةَ ستٍّ وسبعين وخمسِ مئةٍ.

أبو الحسنِ ابنُ بنتِ الجُمَّيْزيِّ(١):

هو عليُّ بنُ هبةِ اللَّه بنِ سلامةَ بنِ المسلمِ اللخميُّ المصريُّ الشافعيُّ، أبو الحسنِ، ابنُ بنتِ الشيخِ أبي الفوارسِ الجُمَّـيْـزيِّ.

مولده:

وُلد يومَ النحرِ سنةَ تسعٍ وخمسين وخمسِ مئةٍ بمصرَ.

سَمِع من: الحافظِ ابنِ عساكرَ، وشرفِ الدينِ بنِ أبي عصرونَ، وعبدِ الحقِّ اليوسفيِّ، وأبي الطاهرِ السلفيِّ، وأبي طالبٍ اللخميِّ، وغيرِهم.

---

(١) انظر ترجمته في: «مرآة الزمان في تواريخ الأعيان» لسبط ابن الجوزي (٢: ٧٨٦)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣: ٢٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤: ٦٢٣)، «العبر» (٣: ٢٦٣) «معرفة القراء» (٣٥٠)، «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» للصفدي (٢: ٦٧٠)، «غاية النهاية» (١: ٥٨٣)، «حسن المحاضرة» (١: ٤١٣)، «شذرات الذهب» (٥: ٢٤٦).

روى عنه: البرزاليُّ، والمنذريُّ، وابنُ النجّارِ، والدمياطيُّ، وابنُ الصيرفيِّ، والرضيُّ الطبريُّ، وابنُ الشيرازيِّ، وغيرُهم.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبيُّ: «بَـرَع في المذهبِ، وخَطَب بجامعِ القاهرةِ، وانتَهت إليه مشيخةُ العلمِ،... وهو مُسدَّدُ الفتاوى، وافرُ الجلالةِ، حسنُ التصوُّنِ، مُسنِدُ زمانِه».

وقال: «تفرَّد في زمانِه، ورَحَل إليه الطلبةُ، ودَرَّس وأفتى، وانتَهت إليه مشيخةُ العلمِ بالديارِ المصريةِ».

وقال: «الإمامُ العلّامةُ، مسندُ الديارِ المصريـةِ».

وفـاتـه:

مات رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ في الرابعِ والعشرين من ذي الحجةِ، سنةَ تسعٍ وأربعين وستٍّ مئةٍ.

أبو أحمدَ الطبريُّ(١):

إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ، رضيُّ الدينِ، أبو إسحاقَ الطبريُّ المكيُّ الشافعيُّ.

مولده:

وُلد سنة ستٍّ وثلاثين وستٍّ مئة.

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ الكبير» (١: ١٥٠)، «مرآة الجنان» لليافعي (٤: ٢٠١)، «البداية والنهاية» (١٨: ٢١٩)، «صفات رب العالمين» لابن المحبّ الصامت (١: ١٠٦)، «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» لتقي الدين الفاسي (٣: ٢٤٠)، «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي» لابن تغري بردي (١: ١٥٠).

حدَّث عن: هبة اللَّه ابنِ بنتِ الجميزيّ، وشعيبِ بنِ يحيى الزعفراني، وعبدِ الرحمن بن أبي حَـرَميّ، وشرف الدين بنِ أبي الفضل المرسي، وغيرهم.

حدَّث عنه: النجمُ بنُ عبدِ الحميد، وعبدُ اللَّه بنُ أسعدَ بن عليٍّ عفيفُ الدين اليافعي، وأبو محمَّد عبيدُ اللَّه بنُ محمَّد النشاوري، وآخرون.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبيُّ: «إمامُ المقامِ شيخٌ عالم فقيهٌ محدِّث عابد ورع كبيرُ القدر».

قال اليافعي: «المحدِّث الإمامُ العلّامةُ الراوية صاحبُ الأسانيـدِ العالية، بركةُ الوقت، فريدُ العصر، بقية المحدثين الصالحِين.. ذو الأوصاف الرضية، والمنصبِ المنيف».

قال ابنُ كثير: «الإمام العالمُ، بقيةُ السلف».

وقال تقيُّ الدين الفاسي: «كان محبًّـا في الحديثِ وأهله، حَسَنَ الاستماعِ لما يُـقرأ عليه، سريعَ الدمعة».

وفـاتـه:

مات رَحِمَهُ اللَّهُ في ثامن المحرَّم، سنة اثنتين وعشرين وسبعِ مئة.

أبو محمَّدٍ النشاوريُّ(١):

عبدُ اللَّه بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ سليمانَ بنِ موسى، عفيفُ الدين، أبو محمَّدٍ النشاوريُّ المكيُّ.

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (٢: ٦٤) «العقد الثمين» له (٤: ٤٢٣) «المقفى الكبير» للمقريزي (٤: ٥٥) «الدرر الكامنة» (٣: ٨٤) «إنباء الغُمر بأنباء العمر» (١: ٣٥٨) «الجواهر والدرر» (١:١٢٣).

مولده:

وُلد سنة خمسٍ وسبعِ مئة. وقيل: إحدى وسبعِ مئة.

قال تقيُّ الدينِ الفاسي: «وَجَدتُ بخطّه أنّه وُلد سنةَ خمسٍ وسبعِ مئةٍ بمكة، وذَكَر لي مَن أعتمدُه من أصحابِنا، أنّه سَمِعه يقولُ: أخبر بأنّه وُلد في السنةِ التي تُوفي فيها أبو نمى صاحبُ مكة، وهي سنةُ إحدى وسبعِ مئة، إلا أنّه يكتبُ مولدَه في سنةِ خمسٍ وسبعِ مئةٍ احتياطًا».

سَمِع من: إمام المقام إبراهيمَ بنِ محمَّدٍ الطبريِّ - وكان خاتمةَ أصحابِه بالسماع -، ومحمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بن عليٍّ المصريِّ.

وأجازه كثيرون؛ منهم: إسماعيلُ بنُ مكتوم، وابنُ سعد، وابنُ الشيرازي، وابنُ عبد الدائم، وابنُ عساكرَ، والدشتيُّ، وغيرُهم.

سَمِع منه: الحافظُ ابنُ حجر، وأحمدُ بنُ عليٍّ بنِ دقيـقِ العيد تاجِ الدين، وعليُّ بن عيسى بن رمضانَ، وعليُّ بن نصر اللَّه بنِ الصوّاف، ومسعود بن أحمدَ الحارثيُّ، وموسى بنُ عليٍّ بن أبي طالبٍ الهاشميُّ، وأمُّ هانئٍ الهورينيةُ وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قال تقيُّ الدين الفاسي: «أجاز لي مروياتِه غيرَ مرة، وكان حسنَ الطريقة بأخرة».

قال تقيُّ الدين المقريزي: «وكان خيِّـرًا ساكنًا».

قال الحافظ ابن حجر: «وهذا الشيخُ هو أولُ شيخٍ أعرفُ أنني سَمِعتُ عليه الحديث، وذلك في شهرِ رمضانَ سنة ٧٨٥ وأنا مجاورٌ مع بعضِ أهلي،

وصلَّيتُ في تلك السنةِ بالناسِ التراويحَ، وأُحضر هذا الشيخُ إلى المكان الذي يقرئني فيه المؤدِّب، فقَـرَأ عليه شهابُ الدين السلاوي صحيحَ البخاريِّ فيما بين الظهرِ والعصرِ كلَّ يوم ونحن نسمع، ولكنني لا أضبطُ ما فاتني عليه».

وفـاتـه:

مات رَحِمَهُ اللَّهُ في اليوم الأوَّل أو الثاني من ذي الحجة، سنة سبعين وسبعِ مئة، بمكّة. ودُفن بالمعلاة.

أمّ هانئ الهورينية(١):

مريمُ ابنـةُ نـورِ الـديـن علـيِّ ابـنِ القاضـي تقـيِّ الديـن عبدِ الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك، أمّ هانئ الهورينية الأصلِ، المصريةُ الشافعيةُ.

مولدها:

وُلدت في يوم الجمعة ليلةَ نصفِ شعبانَ سنة ثمان وسبعين وسبعِ مئةٍ بمصر.

سَمِعتْ من: عبدِ اللَّه بن محمَّد بنِ محمَّدٍ النشاوري، وأبي العبّاسِ بنِ عبد المعطي، والشهابِ بن ظهيرةَ، والمحبِّ الطبريِّ المتأخر، وغيرهم.

وأجاز لها: العراقي، والهيثمي، وابنُ الملقِّن والبرهان الآمدي، وغيرهم.

سَمِع منها: السخاويُّ.

ثناء العلماء عليها:

قال السخاويُّ: «وهي امرأةٌ صالحة، خيِّرة، فاضلة، كثيرةُ النحيبِ والبُـكاءِ عند ذكرِ اللَّه ورسولِه، محبّـةٌ في الحديثِ وأهلِه، مواظبةٌ على الصومِ والتهجُّـد،

(١) انظر ترجمتها في: «الضوء اللامع» (١٢: ١٥٦).

متينـةُ الديانـة، كثيـرةُ التحـرِّي فـي الطهارة، فصيحةُ العبارة، مجيدةٌ للكتابة، ولديها فهمٌ وإجادةٌ لإقامةِ الشعرِ بالطبع، حَفِظت القرآنَ في صغرِها، ومختصرَ أبي شجاعٍ في الفقه، والملحةَ في الإعرابِ وغيرها، وسَمِعنا من لفظِها وحفظِها سورةَ الصفِّ بفصاحةٍ وحسنِ تلاوة، وحجَّت ثلاثَ عشرةَ مرة، وجاورت في بعضها، وكُـفَّت من زمنٍ طويلٍ، فصَبَرت واحتسبت».

وفاتها:

ماتت رحمها اللَّه يوم السبتِ الثلاثين من صفرٍ سنةَ إحدى وسبعين وثمان مئة. ودُفنت بتُربة جدِّها الفخرِ القاياني، بالقُرب من مقامِ الشافعيِّ من القرافة.

أبو الفضل القلقشندي(١):

عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ محمَّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ عليّ، أبو الفضـلِ بـنُ القُطْبِ القلقشنديُّ الأصل، القاهريُّ الشافعي.

مولده:

وُلد في ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمان مئة بالقاهرة.

سَمِع من:

والدِه، وأخيه علي، والمحبِّ بنِ نصرِ اللَّه البغداديِّ الحنبلي، والمقريزي،

---

(١) انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٤: ٤٦)، «الجواهر والدرر» (٣: ١٠٩٥)، «الأعلام» (٣: ٢٩٦).

تنبيه: قال الزركلي في «الأعلام» (٣: ٢٩٦) في ترجمة ابن القلقشندي: «.. وتصدر للإملاء بالأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره، فوقع في أوهام أحصاها عليه السبكي المؤرخ».

قلتُ: كيف يُحصيها عليه السُّبكي (ت: ٧٧١هـ)، وابن القلقشندي وُلد بعد وفاة السبكي بـ ٤٦ سنة؟!!

وابنِ خطيبِ الناصرية، والزينِ الزركشي، والشرابيشي، وناصرِ الدينِ الفاقوسي، والشمسِ البالسي، وغيرهم.

قال السخاوي: «وقد حدَّث، ودرَّس قليلًا، وربَّما أفتى، وكان إنسانًا مُتجمِّلًا في ملبسِه وهيئتِه، وضيءَ الهيئة، سريعَ الدرجِ في القراءة، غيرَ قائمِ الإعرابِ في كلِّها».

وقال: «قرأ على صاحبِ الترجمةِ جملةً من تصانيفِه وغيرها، ولازمه، وفهرَسَ له صاحبُ الترجمةِ «الأربعين المتباينة» من جمعِه، ووَصَفه عليها - بعنايةِ الفاضلِ تغري برمش - بالمحدِّث، الفاضل، المفنَّن، الكامل، الأوحد في الفضائلِ المستوجبةِ للفواضل، الحافظ، البارع، فلان، كثَّر اللَّه فوائده...»[١].

وفاته:

مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة إحدى وسبعين وثمان مئة.

أبو الفتح القلقشندي[٢]:

محمَّدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أحمدَ بنِ إسماعيل، أبو الفتح، المحبُّ بنُ التقيِّ بنِ القُطْب القلقشنديُّ الأصل، القاهري.

قال السخاويُّ: «اعتنى به أبوه فأحضره على شيخِنا وابنِ الفراتِ وغيرهما، وحَفِظ كُتبًا، وعرض على جماعةٍ، واشتَغل عند البهاءِ المشهديِّ وغيره، ومات ظنًّا بعد السبعين والثمان مئة».

* * *

(١) «الجواهر والدرر» (٣: ١٠٩٥).

(٢) انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٧: ٢٨٢)

وصف النسخة الخطية

وقفتُ على نسخة خطية وحيدة لهذا الجزء، في مكتبة فيض اللَّه بتركيا، ضمن مجموع رقم (٥٠٧) تتألّف من (٥) ورقات، في كل ورقة وجهان، في كل وجهٍ ما بين (٢٦ و٢٧) سطرًا. كُتبت بخطٍّ نسخي. تشتمل على (٤٢) إسنادًا.

في طُـرَّة العنوان كتب: «بقراءة محمَّد المظفري».

و «الحمد للَّه. سمعه على الشيخة الخيرة الكاتبة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين علي بن القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني بسماعها من أبي محمَّد عبد اللَّه بن محمَّد بن محمَّد النشاوري المكِّي بسنده بمقلوبها، للجماعة: أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي القرشي [...] وابنه محبّ الدين محمَّد، وابن أخيه الفاضل جمال الدين إبراهيم بن الإمام العلّامة علاء الدين علي بن أحمد بن القلقشندي.

والسماع بقراءته وحفيد المُسمعة: محمَّد بن يونس بن محمَّد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري، وشمس الدين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد السنباطي وصحَّ يوم السبت سادس عشر من ذي الحجة الحرام سنة أربع وستين وثمان مئة، بمنزل المُسمعة المطلِّ على بركة الفيل[1] بدرب ابن البابا من القاهرة، وأجازت.

---

(١) هي من أقدم برك القاهرة، بركة كبيرة ظاهر القاهرة، تمتد من بستان الحبانية، إلى بستان سيف الإسلام، إلى الجسر الأعظم الفاصل بينها وبين بركة قارون. ذكرها ابن مماتي في «قوانين الدواوين».

الحمد للَّه وحده، وصلَّ اللَّه على محمَّد، وآله وصحبه وسلم.

و «الحمد للَّه. قرأتُه أجمع على الشيخ الإمام، العالم العلامة، شيخ المسلمين، جمال الدين إبراهيم ابن الإمام علاء الدين بن علي بن أحمد بن القلقشندي بسماعه قراءةً، وأجاز، وصحَّ، وثبت على المُسمِّع بحارة بهاء الدين(١) في القاهرة يوم الثلاثاء رابع عشرة من ربيع الآخر سنة (٨٩٨) وكتب خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبري الشافعي(٢) لطف اللَّه تعالى بهم، حامدًا مصلِّـيًا مُسلِّـمًا».

و «الحمد للَّه. تم قراءةً على كاتبه إبراهيم بن القلقشندي اثنا عشر من خامس ذي القعدة [...] سنة إحدى وتسع مئة، الفاضل شمس الدِّين محمَّد بن أحمد القاهري [...]، وأجزتُ له رواية ما يجوز لي روايته بشرطه وللَّه الحمد».

وفي قيد الفراغ كتب:

«على الأصل المنقول منه ما ملخصه: سمعه على الحافظ أبي طاهر السِّلَفي بقراءة عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد: أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني، وعبد الوهاب بن ظافر بن رواج وآخرون، في يوم الأحد سابع رجب سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، وكانت السماع على ابن مُفرِّج المقدسي».

«وسمعه على عبد الوهاب بن رواج بقراءة عيسى بن أبي بكر الحميدي: أحمد بن محمَّد بن علي المحمود الصابوني، ووالده، والسماع بخطِّه

(١) إحدى حارات القاهرة كانت قديمًا خارج باب الفتوح الذي وضعه القائد جوهر عندما اختط أساس القاهرة. «المواعظ والاعتبار» (٢: ٣).

(٢) انظر ترجمته في: «الضوء اللامع» (٣: ١٩٨) «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» (١: ١٩٢) «شذرات الذهب» (١٠: ٤٢) «الأعلام» (٢: ٣١٩)

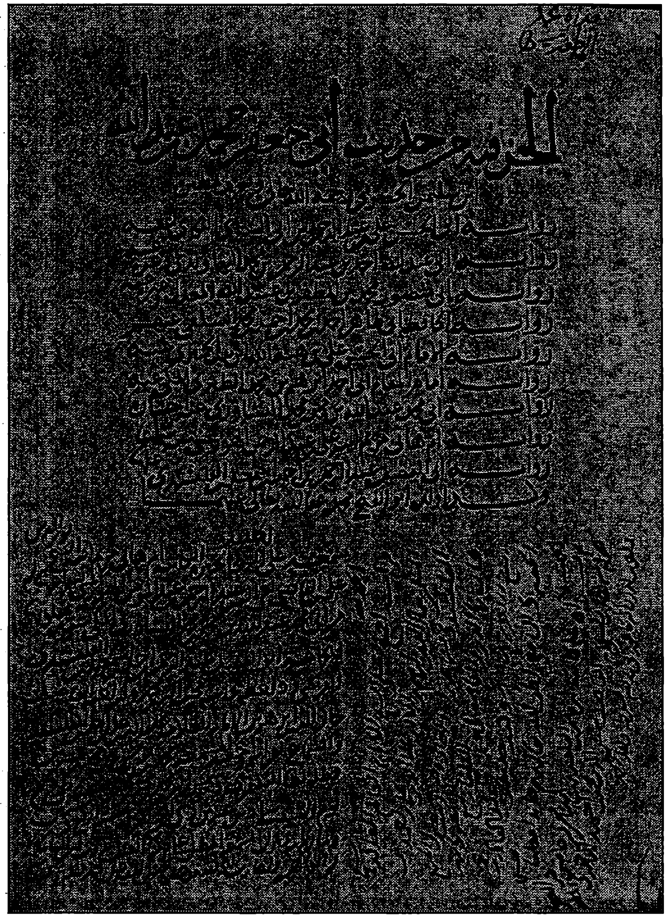
وآخرون، في ليلة الاثنين ثاني صفر سنة سبع وأربعين وست مئة، وسمعه معهم محمَّد بن يوسف بن أبي محمَّد المقدسي».

«وسمعه عليه بقراءة الرشيد العطّار، والسماع بخطِّه: ولداه أبو صادق محمَّد، وأبو طاهر أحمد، وعمر بن عبد العزيز بن علي القرشي وآخرون، في ليلة الخامس من جمادى الأول سنة إحدى وثلاثين وست مئة».

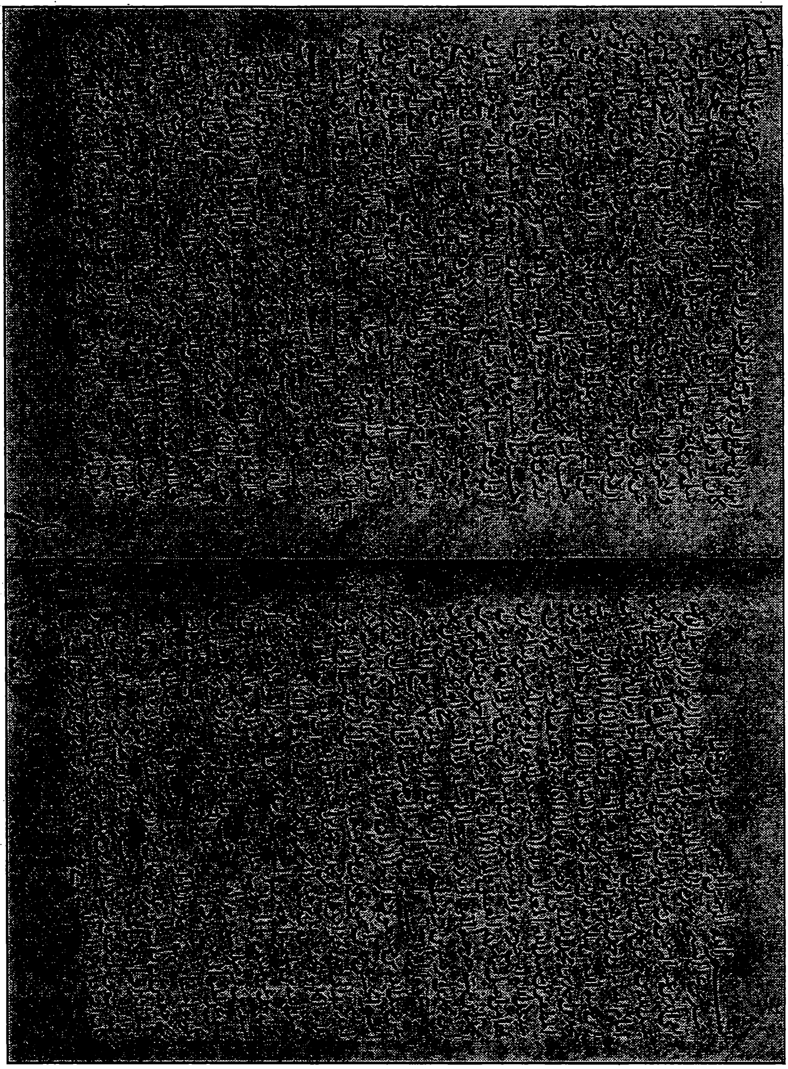
«وسمعه على أبي الحفظ شهاب بن علي المحسني، سماعه من ابن رواج، بقراءة عثمان بن بلبان المقاتلي: تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، وشمس الدين محمود بن خليفة بن محمَّد بن خلف المنبجي وآخرون. وصحَّ يوم الأحد لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبع مئة. كتبه ابن القلقشندي».

* * *

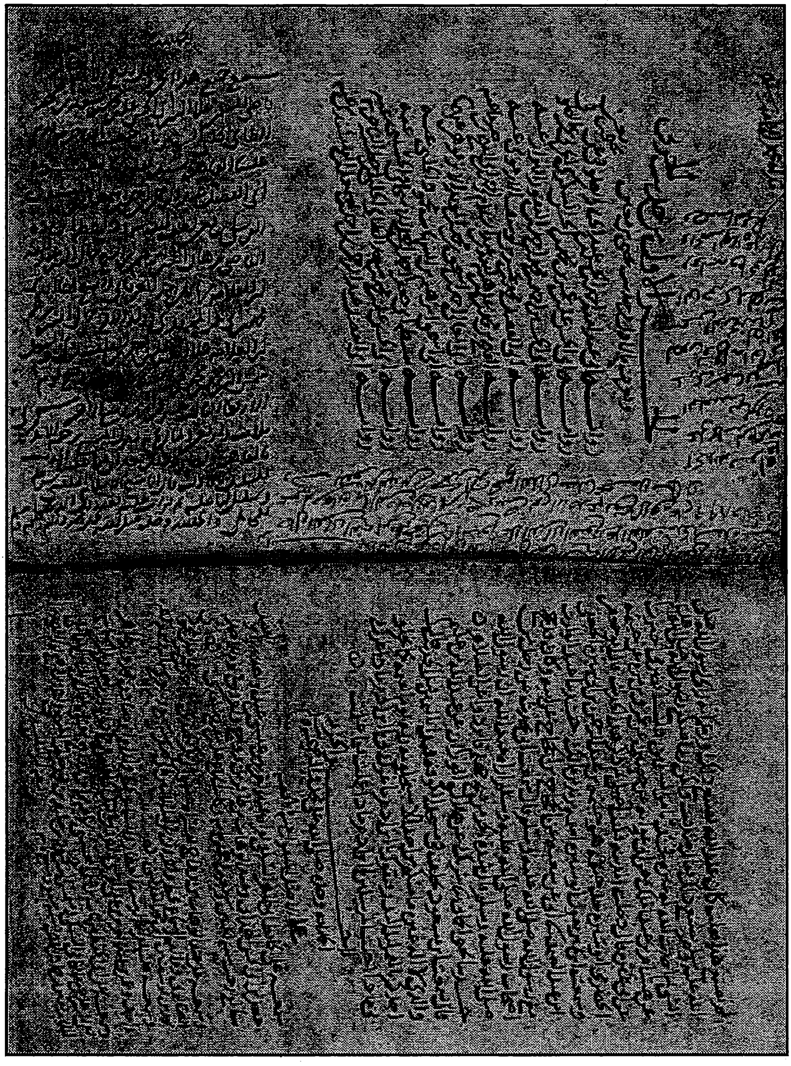
صورٌ من الأصل



صفحة العنوان من نسخة فيض اللّٰه



الورقة الأولى من نسخة فيض اللّه



الورقة الأخيرة من نسخة فيض اللّه

النصُّ المُحَقَّق

(١/ أ) الجزء فيه

من حديث أبي جعفر محمَّد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي رحمه اللَّه تعالى، ويعرف بمُطيَّن.

رواية أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكّائي، عنه.

رواية أبي عبد اللَّه أحمد بن عبد الرحمن بن محمَّد النهاوندي، وغيره، عنه.

رواية أبي منصور محمَّد بن المظفَّر بن عُبيد اللَّه المُعَدِّل، وغيره، عنه.

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد السِّلَفي، عنهم.

رواية الإمام أبي الحسن علي بن هبة اللَّه ابن بنت الجُمَّيْزي، عنه.

رواية إمام المقام أبي أحمد إبراهيم بن محمَّد الطبري المكي، عنه.

رواية أبي محمَّد عبد اللَّه بن محمَّد بن محمَّد النشاوري، عنه، إجازةً.

رواية أمّ هانئ مريم ابنة علي بن عبد الرحمن الهوريني، عنه، سماعًا.

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي، عنها.

وكذا ولده أبو الفتح محمَّد عفا اللَّه تعالى، عنهما.

* * *

(١/ب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ زدني علمًا

قُرِئ على الشيخةِ الخيِّرةِ الأصيلةِ المعمَّرةِ أمِّ هانئٍ مريمَ ابنةِ الشيخِ نورِ الدينِ عليِّ ابنِ القاضي تقيِّ الدينِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ المؤمنِ الهورينيِّ وأنا أسمعُ، قيل لها: أَخبرَكِ الشيخُ أبو محمَّدٍ عبدُ اللَّه بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ سليمانَ النشاوريُّ المكِّيُّ سماعًا لها بإجازتِه، إن لم يكُن سماعًا، من إمامِ المَقام أبي أحمدَ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ الطبريِّ المكِّيِّ قال: أنا الإمامُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ هبةِ اللَّه بنِ سلامةَ ابنِ بنتِ الجُمَّيْزيِّ السلميّ، قال: أنا الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ السِّلفيُّ الأصبهانيُّ، قال: أنا القاضي العفيفُ أبو منصورٍ محمَّدُ بنُ المظفَّرِ بنِ عُبيدِ اللَّه المعدِّلُ، وأبو القاسمِ عُبيدُ اللَّه، وأبو محمَّدٍ الحسنُ ابنا محمَّدِ بنِ عُبيدِ اللَّه بنِ خُرجةَ، وأبو منصورٍ محمَّدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عزو النهاونديون بها من أصلِ سماعِهم العتيقِ، قالوا: أنا القاضي أبو عبدِ اللَّه أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ بنتِ خُرجةَ النهاونديُّ ح.

قال السِّلَفيُّ: وأنا الشيخُ أبو الحسنِ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ دفشلةَ الخزّازُ بالكوفةِ بقراءتي عليه في شهرِ ربيعٍ الثاني سنة (٤٩٨هـ) قال: أخبرنا من أولِ الجزءِ إلى حديثِ أبي البَختريِّ، قيل لعليٍّ: حدَّثنا عن عبدِ اللَّه بنِ مسعودٍ قال: «قَرَأَ القرآن، وعَلِم السنةَ، ثمَّ انتهى، وكفى بذلك»[1].

(١) يأتي برقم (٣٣).
في هامش الأصل: «كذا وحديثه في نسخة قديمة».

أبو الحسنِ محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمَّدِ بنِ فدُّويه المُعَدِّلُ، ومن أولِ حديثِ أبي البَخْتريِّ المذكورِ إلى آخرِ الجزءِ أبو طاهرٍ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ الحسينِ القرشيُّ المُعَدِّلُ، قالوا وهم ثلاثة: أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي السريِّ البكّائيّ، قال: أنا أبو جعفرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميُّ قال:

* * *

١ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ العلاءِ، ثنا أبو أُسامةَ، عن هشامٍ، عن محمَّدٍ، عن عَبيدةَ قال: «أسلمتُ قبل وفاةِ رسولِ اللَّه ﷺ بسنتَين، وصَلَّيتُ ولم أَلْقَهْ»[1].

٢ - حدَّثنا يحيى الحمّانيُّ، ثنا وكيعٌ، عن ابنِ أبي ليلى، عن المنهالِ، عن عبّادٍ، أو زِرٍّ، عن عليٍّ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣] قال: «إلّا أن تكونوا مسافرِين لا تجدوا الماءَ، فتيمَّموا»[2].

٣ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ اللَّه بنِ نُميرٍ، ثنا حفصٌ، عن ابنِ أبي ليلى، عن المنهالِ، عن زِرِّ بنِ حُبيش، عن عليٍّ مثلَه، إلّا أنّه قال «للمُسافرِ إذا لم يجدِ الماءَ، تيمَّم»[3].

٤ - حدَّثنا ضِرارُ بنُ صُردٍ، ثنا مُطَّلِبٌ، عن ابنِ أبي ليلى، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ، عن زِرِّ بن حُبيشٍ، عن عليٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قرأ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧] رَفَع صوتَه بآمين[4].

٥ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يزيدَ، ثنا مُطَّلِبٌ، عن (٢/ أ) ابنِ أبي ليلى قال مرّةً: عن رجلٍ من الأنصارِ، وقال مرّةً: عن عديِّ بنِ ثابتٍ، عن زِرِّ بنِ حُبيشٍ، عن عليٍّ، أنَّ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٨١٦) من طريق: أبي السائب، ثنا أحمد بن بشير، وأبو أسامة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١: ٢٢٩) من طريق: يحيى بن سعيد. وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١: ٤٢٠) من طريق: معاذ بن معاذ. و(٢: ٨٦٩) و(٣: ١٣٥) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما: عن هشام بن حسان بنحوه.

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٥٣٧) قال: حدثنا ابن وكيع، حدثنا أبي به.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٣٦٩) من طريق: عبيد اللَّه بن موسى، عن ابن أبي ليلى بنحوه.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٥٩) قال: حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي بلفظ: «أن النبي ﷺ لما قرأ (ولا الضالين) قال: (آمين) رفع بها صوته».

النبيَّ ﷺ كان إذا قرأ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧] قال: «آمين» يمدُّ بها صوتَه[١].

٦ - حدَّثنا كاملُ بنُ طلحةَ، ثنا حمّادُ بنُ سلمةَ، عن عاصمِ بنِ بهدلةَ، عن زِرٍّ، عن عليٍّ قال: «عزائمُ السجودِ أربعٌ: تنزيلُ السجدةِ، وحم السجدةِ، والنجمُ، واقرأ باسم ربِّك الذي خلق»[٢].

٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ[٣] وعثمانُ، قالا: ثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ، عن زِرِّ بن حُبيشٍ، عن عليٍّ قال: «عَهِد إليَّ النبيُّ الأُمِّـيُّ ﷺ أن لا يُحبَّـك إلا مؤمنٌ، ولا يُبغضَك إلا منافقٌ».

٨ - حدَّثنا مسروقُ بنُ المَـرْزُبان، ثنا أبو بكرٍ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عليٍّ قال: «إنّ أولَ مَن قَـرَأ آيةً من القرآنِ على ظهرِ قلبِه عبدُ اللَّه بنُ مسعودٍ»[٤].

٩ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ عمرِو بنِ حنان، ثنا بقيّـةُ، ثنا مُـبشِّـرُ بنُ عُبيـدٍ، عن حجّـاجٍ، عـن عاصـمٍ، عن زِرٍّ، عن عليٍّ قال: سَمِعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: «**ليس للقاتلِ وصيّـةٌ**»[٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٥٩) قال: حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي، نا ضرار بن صرد، نا المطلب بن زياد به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا المطلب بن زياد، تفرد به: ضرار بن صرد».

قلتُ: لم يتفرد به ضرار بل تابعه محمد بن يزيد كما هنا.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٨٦٣) من طريق سفيان الثوري، عن عاصم بنحوه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠٦٤).

(٤) أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٤٩٩) قال: نا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس أبو علي، نا مسروق به.

(٥) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٧١) وابن عدي في «الكامل» (٨: ١٦٣) ومن طريقه =

١٠ - حدَّثنا الحسنُ بنُ قزعةَ، ثنا سفيانُ بنُ حبيبٍ، ثنا سعيدٌ، عن قتادةَ قال: كَتَبْنا إلى إبراهيمَ نسألُه عن الرضاعِ، فكَتَبَ إلينا أنّ شريحًا حدَّثه، أنّه سَمِع عليًّا وابنَ مسعودٍ يقولان: «الرضاعُ قليلُه وكثيرُه حرامٌ»(١).

١١ - حدَّثنا شيبانُ بنُ فروخٍ، ثنا جريرُ بنُ حازمٍ، ثنا عيسى بنُ عاصمٍ، قال: سَمِعتُ شريحًا يحدِّث قال: سألني عليٌّ عن الذي بيدِه عقدةُ النكاحِ؟ فقلتُ: هو الوليُّ، قال: «لا، بل هو الزوجُ»(٢).

١٢ - حدَّثنا منجَابُ بنُ الحارثِ، أنا شَرِيكٌ، عن الأعشى - أعشى ثقيف، عن زيدِ بنِ وهبٍ، قال: سَمِعتُه يقول: قَدِم على عليٍّ وفدٌ من أهلِ البصرةِ فيهم رجلٌ من رؤوسِ الخوارجِ، يُقال له: الجعدُ بنُ نعجةَ، فوَعَظه في لباسِه، فقال: ما أنتم وذاك؟! هذا أبعدُ من الكبرِ، وأجدرُ أن يَقتديَ بي المسلمون.

= البيهقي في «معرفة السنن» (١٢٨٧٦) من طريق محمد بن مُصفًّى، ثنا بقية به. وفي «الكبرى» (١٢٧٧٨) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا حجاج، ولا عن حجاج إلا مبشر، تفرد به: بقية، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد».

قلتُ: بل له إسناد آخر عن علي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص: ٦٣) قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، والدارقطني في «سننه» (٤٥٧١) من طريق: أبي عتبة أحمد بن الفرج. كلاهما عن بقية بن الوليد، عن مبشر بن عبيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى، عن علي به.

(١) أخرجه النسائي (٣٣١١) من طريق: يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بنحوه. ومن طريقه: الطحاوي في «مشكل الآثار» (١١: ٤٩٢) قال: وكما حدثنا أحمد بن شعيب.

(٢) أخرجه حرب الكرماني في «مسائله» (٢: ٦٠٨) من طريق: وهب بن جرير.

وأبو بكر الضبي، وكيع في «أخبار القضاة» (٢: ١٩٥) من طريق: عبد اللَّه بن المبارك.

والطبري في «تفسيره» (٥٣١٥) من طريق إسماعيل بن علية. و(٥٣١٦) من طريق: إبراهيم. وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢: ٤٤٥) من طريق: أبي داود الطيالسي. والدارقطني في «سننه» (٣٧١٣) من طريق: أبي نعيم. جميعًا: عن جرير بن حازم به.

فقال[١] له: إنّك تموتُ. قال: «لا واللَّه، ولكن ضربةٌ على هذه - ووَضَع يدَه على رأسِه - تخضبُ هذه، - ووَضَع يدَه على لحيتِه -، عهدًا معهودًا، وقضاءً مقضيًّا، وقد خاب من افترى»[٢].

١٣ - حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ الحميدِ، ثنا عمرُو بنُ ثابتٍ، عن أبيه، عن أسماءَ قالت: دَخلتُ على عليٍّ وهو آخذٌ بقميصِه ببعضِه وهو يقول: «اللَّهم إنّني أبرأُ إليك من دمِ عثمانَ»[٣].

١٤ - حدَّثنا الحكمُ بنُ موسى، ثنا شهابُ بنُ خِراش، ثنا حجّاجُ بنُ دينارٍ، عن أبي مَعْشرٍ، عن إبراهيمَ قال: ضَرَب علقمةُ بنُ قيسٍ هذا المنبرَ، فقال: خَطَبنا عليٌّ على هذا المنبرِ، فحَمِد اللَّه وذَكَر ما شاء اللَّه أن يذكرَ، ثمَّ قال: «أحبب حبيبَك هونًا ما، عسى أن يكونَ بغيضَك يومًا ما، وأَبغِضْ بغيضك هونًا ما، عسى أن يكون حبيبَك يومًا ما»، ثمَّ قال: «كان أحبَّ الناسِ إلى رسولِ اللَّه ﷺ أبو بكرٍ وعمرُ»[٤].

١٥ - حدَّثنا عبدُ الوهابِ بنُ زكريا الأصبهانيُّ، ثنا حسينُ بنُ حفصٍ، ثنا سفيانُ، عن ابنِ أبي نجيح، (٢/ب) عن مجاهدٍ - يعني: ابنَ جبرٍ -، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن عليٍّ قال: «بَعَثني النبيُّ ﷺ على البُدنِ، فأمَرني

---

(١) في حاشية الأصل: فقالوا.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٥٢) قال: حدثنا شريك. وأحمد في «المسند» (٧٠٣) من طريق: علي بن حكيم الأودي، عن شريك بنحوه.

(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٤٤٥) وابن الجعد (٢٢٦١) وأحمد في «فضائل الصحابة» (٧٢٧) من طريق: عبد اللَّه بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، بنحوه يأتي برقم (٢٢).

(٤) أخرجه أحمد (٤٨٤) قال: حدثنا هيثم بن خارجة، والحكم بن موسى، نا شهاب بنحوه.

فقَسَّمتُ لحومَها، ثمَّ أَمَرني فقَسَّمتُ جلالَها وجلودَها»[١].

١٦ - حدَّثنا أبو بكرٍ[٢]، ثنا ابنُ فضيلٍ، عن الأعمشِ، عن الحكمِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَن كَذَبَ عليَّ متعمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَه من النارِ**».

١٧ - حدَّثنا عثمانُ، ثنا ابنُ فُضيلٍ، عن الأعمشِ، عن الحكمِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن عليٍّ قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «**مَن حدَّث عنِّي بحديثٍ يرى أنّه كذبٌ، فهو أحدُ الكاذبِين**»[٣].

١٨ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يزيدَ، ثنا ابنُ فُضيلٍ، ثنا الأعمشُ، وابنُ أبي ليلى، عن الحكمِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ: «**مَن حدَّث حديثًا وهو يرى أنّه كذبٌ، فهو أحدُ الكاذبِين**»[٤].

١٩ - حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ، ثنا أبو داودَ، ثنا شعبةُ، حدثني الحكمُ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ بحديثٍ لو حدَّثتُكم به لترفَّضتُم.

قال شعبةُ: «لا تسمعونه منِّي أبدًا»[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (١٧١٦) قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢٦٢٤٠).

(٣) تابعه ابن ماجه (٤٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة به.

(٤) الحديث السابق.

(٥) تابعه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٥٥٧٠) قال: حدثنا محمود بن غيلان به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١: ١٥٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر الإمام، والهيثم بن خلف، ومحمد بن الحسين بن مكرم، قالوا: أخبرنا محمود بن غيلان بلفظ: «ولو حدثتكم به لترقصتم كلكم».

٢٠ - حدَّثنا عثمانُ بنُ محمَّدٍ، ثنا أبو أسامةَ، ثنا إسحاقُ بنُ أبي إسحاقَ الشيبانيُّ، عن أبيه، عن عمرِو بنِ مرّةَ قال: قال عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى: «يا عمرُو! يأتوني يسألوني عن مناقبِ عليٍّ، فأقول: ما تسألوني عن مناقبِ رجلٍ صفتُه ما أقولُ لكم: من المهاجِرين الأوّلِين، وأهلِ بدرٍ، وأهلِ بيعةِ الرضوانِ، ومن أصحابِ الشورى، وابنُ عمِّ رسولِ اللَّه، وزوجُ فاطمةَ، وأبو الحسنِ والحسينِ»[1].

٢١ - حدَّثنا أبو بكرٍ[2]، ثنا عليُّ بنُ مسهرٍ، عن ابنِ أبي ليلى، عن عيسى، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن عليٍّ قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «**إذا عَطَس أحدُكم فليقل: الحمدُ للَّه ربِّ العالمِين، وليرِدَّ عليه مَن حوله: يرحمُك اللَّه، وليردّ عليهم: يهديكم اللَّه، ويُصلِح بالَكم**».

٢٢ - حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ الحميدِ، ثنا شريكٌ، عن عبدِ اللَّه بنِ عيسى، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، قال: سَمِعتُ عليًّا وهو رافعٌ يدَيه عند أحجارِ الزيتِ قد بدا ضبعاه، وهو يقول: «اللَّهمَّ إنِّي أبرأُ إليك من دمِ عثمانَ». فذُكر ذلك لعبدِ الملكِ بنِ مروانَ، فقال: «ما نعلمُ لعليٍّ في ذلك ذنبًا»[3].

٢٣ - حدَّثنا أبو بكرٍ[4]، ثنا هُشيمٌ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قال: سُئل رسولُ اللَّه ﷺ عن المَذْي، فقال: «**فيه الوضوءُ وتغسلُه، وفي المَني الغُسلُ**».

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٩٩٧)، وفي «الأدب» (٣٤١).

(٣) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢٢٦١) قال: أنا شريك بنحوه.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٩٦٦) دون قوله: «وتغسله».

٢٤ - حدَّثنا عليُّ بنُ حكيمٍ، أنا شريكٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، أنَّ عليًّا أعطى مالًا بالمدينةِ، وأَخَذه بأرضٍ أُخرى[١].

٢٥ - حدَّثنا (٣/ أ) يحيى بنُ عبدِ الحميدِ، ثنا شريكٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ، عن عليٍّ قال: «لا بأسَ بالسَّفْتجةِ»[٢].

٢٦ - حدَّثنا يحيى، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمَّدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ، عن زيدِ بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن عُبيدِ اللَّه بنِ أبي رافعٍ، عن عليٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ جَمَع بين الصلاتَين بالمُزْدَلفةِ[٣].

٢٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ[٤]، ثنا يحيى بنُ آدمَ، عن سفيانَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ، عن زيدِ بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن عُبيدِ اللَّه بنِ أبي رافعٍ، عن عليٍّ قال: وَقَف رسولُ اللَّه ﷺ بعرفةَ، فقال: «**هذا الموقفُ، وعرفةُ كلُّها موقفٌ**»، ثمَّ أردف أسامةَ، فجَعَل يُعنقُ على ناقته، والناسُ يضربون الإبلَ يمينًا وشمالًا لا يلتفتُ إليهم، ويقول: «**السكينةَ أيُّها الناسُ**»، ودَفَع حين غابت الشمسُ، فأتى جمعًا، فصلى بها الصلاتَين؛ يعني: المغرب والعشاء، ثمَّ بات

---

(١) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١١٥٢٤) من طريق: عبد اللَّه بن تمام، عن علي بن حكيم به.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في «ذكر الأقران» (١٨٨) من طريق: ابن كرامة، ثنا يحيى الحماني، عن شريك من قول سعيد.

«والسفتجة تعريب سفته، بمعنى المحكم، وهي إقراض؛ لسقوط خطر الطريق». «التعريفات» للجرجاني (ص: ١٢٠).

(٣) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في زياداته على المسند (١/ ٥٤٤ رقم ٥٢٥) قال: حدثنا أحمد بن عبدة البصري، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، حدثني أبي... بنحوه، مطولًا.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٤٩٦٥) مختصرًا.

بها، فلمّا أصبح وَقَف على قزح فقال: «**هذا قزحُ، وهو الموقفُ، وجمعٌ كلُّها موقفٌ**» ثمَّ سار، فلمّا أتى مُحَسِّر قَـرَعها، فخبَّت حتى جازت الواديَ، ثمَّ حَبَسها وأردف الفضلَ، ثمَّ سار حتى أتى الجمرةَ، فرماها، ثمَّ أتى المنحرَ، فقال: «هذا المنحرُ، ومنى كلُّها منحرٌ» وأتته امرأةٌ من خثعمٍ، فقالت: إنّ أبي شيخٌ كبيرٌ قد أدركته فريضةُ اللَّه في الحجّ، فهل يجزئني أنْ أحجَّ عنه؟ قال: «**نعم. فأدِّي عن أبيك**». قال: ولوى عُنقَ الفضلِ، فقال له العبّاسُ: يا رسولَ اللَّه! ما لك لَـوَيتَ عنقَ ابنِ أخيك؟ قال: «**رأيتُ شابًّا وشابّـةً، فخِفتُ الشيطانَ عليهما**». قال: وأتاه رجلٌ، فقال: يا رسولَ اللَّه! إنّي أَفَضتُ قبل أن أحلِقَ؟ قال: «**فأحلقْ أو قصِّرْ ولا حَرَجَ**». قال: وأتى زمزمَ، فقال: «**يا بني عبدِ المطلبِ، سقايتَـكم، لولا أن يغلبَـكم الناسُ عليها، لنزعتُ**»[(١)].

٢٨ - حدَّثنا أبو بكر[(٢)]، ثنا ابنُ عُيينةَ، عن عمرٍو، عن الحسنِ بنِ محمَّدٍ، أنّ عُبيدَ اللَّه بنَ أبي رافعٍ كاتبَ عليٍّ حدَّثهم أنّه سَمِع علـيًّا يقول: بَعَثني رسولُ اللَّه ﷺ، أنا والزُّبيرَ والمِقْدادَ، فقال: «**انطلقوا حتى تأتوا روضةَ خاخ، فإنّ بها ظعينةً معها كتابٌ، فخذوه منها**». فقال عليٌّ: فانطلقنا تعادى بنا خيلُنا، فأتينا روضةَ خاخ، فقلنا: أخرجي الكتابَ. قالت: ما معي كتابٌ.

قلتُ: لتُخرِجنَّ الكتابَ، أو لنلقينّ الثيابَ، فأخرجتْه من عقاصِها، فأتينا النبيَّ ﷺ، فإذا فيه: من حاطبِ بنِ أبي بلتعةَ رجلٍ من المهاجِرين، وقد شَهِد بدرًا، إلى ناسٍ من المشركِين يُخبرهم أمرًا من أمرِ رسولِ اللَّه ﷺ، فقال

---

(١) أخرجه أحمد (١٣٤٨) قال: حدثنا يحيى بن آدم به. ومن طريقه: أخرجه أبو داود (١٩٢٢) قال: حدثنا أحمد بن حنبل.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٦٧٢٦) مختصرًا.

رسولُ اللَّه ﷺ: «**يا حاطبُ، ما هذا؟**» قال: يا رسولَ اللَّه، لا تعجلْ عليَّ، إنِّي كنتُ امرأً ملصقًا في قريشٍ، وكان مَن كان معك من المهاجِرين لهم قراباتٌ بمكةَ يحمون أهالـيَهم، فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسبِ، أن أتّخذَ عندهم يدًا يحمون بها قرابتي، (٣/ ب) ولم أفعل ذلك كفرًا، ولا رضًا بالكفرِ بعد الإسلامِ، ولا ارتدادًا عن ديني، فقال رسولُ اللَّه ﷺ: «**قد صَدَقكم**». فقال عمرُ: دعني أضربْ عنقَ هذا المنافقِ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ: «**إنَّه قد شَهِد بدرًا، وما يُـدريك لعلَّ اللَّه قد اطَّلع على أهلِ بدرٍ، فقال: اعملوا ما شئتم؛ فقد غَفَرتُ لكم**»[١].

٢٩ - حدَّثنا العبّاسُ بنُ عبدِ العظيمِ، ثنا سليمانُ بنُ داودَ الهاشميُّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي الزنادِ، عن موسى بنِ عقبةَ، عن عبدِ اللَّه بنِ الفضلِ، عن عبدِ الرحمنِ الأعرجِ، عن عبيدِ اللَّه بنِ أبي رافعٍ، عن عليٍّ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا افتَتح الصلاةَ كبَّر ورَفَع يدَيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رَفَع رأسَه من الركوع[٢].

٣٠ - حدَّثنا أبو بكرٍ[٣]، ثنا سُوَيدُ بنُ عمرٍو الكلبيُّ، ثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سلمةَ، حدثني عمِّي الماجشونُ، عن الأعرجِ، عن عبيدِ اللَّه بنِ أبي رافعٍ، عن عليٍّ قال: كان رسولُ اللَّه ﷺ إذا افتَتح الصلاةَ كـبَّر ثمَّ قال: «**وجَّهتُ وجهي**

---

(١) أخرجه الشافعي في «الأم» (٤: ٢٦٤)، وفي «مسنده» (ص: ٣١٦) قال: أخبرنا سفيان به. وأخرجه الترمذي (٣٣٠٥) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان به.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٢٣) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي بنحوه مطولًا.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٢٣٩٩) مختصرًا.

للذي فَطَر السماواتِ والأرضِ حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركِين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للَّه ربِّ العالمين، لا شريكَ له وبذلك أُمرتُ وأنا أولُ المسلِمين، اللَّهم أنت الملكُ، لا إلهَ إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدُك، ظَلَمتُ نفسي، واعتَرفتُ بذنبي، فاغفرْ لي ذنوبي جميعًا، إنّه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت، واهدني لأحسنِ الأخلاقِ، إنّه لا يهدي لأحسنِها إلا أنت، واصرف عني سيِّـئَها، لا يصرفُ سيّـئَها إلا أنت، لبَّيك وسعدَيك، والخيرُ كلُّه في يدَيك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرُك وأتوبُ إليك».

قال: فإذا رَكَع قال: «اللَّهم لك رَكَعتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، خَشَع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظامي، وعصبي».

وإذا رَفَع رأسَه من الركوعِ قال: «سَمِع اللَّه لمَن حَمِده، اللَّهمَّ ربَّنا لك الحمدُ، ملءَ السماواتِ، وملءَ الأرضِ، وملءَ ما بينهما، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ».

فإذا سَجَد قال: «اللَّهم لك سَجَدتُ، وبك آمنتُ، وإليك أسلمتُ، سَجَد وجهي للذي خَلَقه فصوَّره، فأحسنَ صورَه، فشقَّ سمعَه وبصرَه، تبارك اللَّه أحسنُ الخالِقين».

فإذا فَـرَغ من الصلاةِ وسلَّم قال: «اللَّهم اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أنت أعلمُ به منِّي، أنت المقدِّمُ، وأنت المؤخِّرُ، لا إلهَ إلا أنت»(١).

٣١ - حدَّثنا أحمدُ بنُ أسدٍ، ثنا خالدُ بنُ عبدِ اللَّه، عن عبدِ الرحمنِ بنِ

---

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٧) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة به.

إسحاقَ، عن الزهريِّ، عن عُبيدِ اللَّه بنِ أبي رافعٍ، أنّ عليًّا كان يأمرُ أن يُقرأَ في الركعتَين الأوليَين، بفاتحةِ الكتاب وسورةٍ، وفي الأخريَين، بفاتحةِ الكتابِ، وفي جميعِ الصلواتِ كذلك[١].

٣٢ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ حفصِ بنِ راشدٍ، ثنا أبي، عن شعبةَ بنِ الحجّاجِ، عن سفيانَ بنِ حسينٍ، عن الزهريِّ، عن ابنِ أبي رافعٍ، عن أبيه، أنّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ كان يأمرُ أن يُقرأَ (٤/أ) خلفَ الإمامِ، بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ؛ يعني: في الركعتَين الأوليَين، وفي الأخريَين بفاتحةِ الكتابِ[٢][٣].

٣٣ - حدَّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ، ثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن عمرِو بنِ مُرّةَ، عن أبي البَخْتريِّ، قال: قيل لعليٍّ: حدِّثنا عن عبدِ اللَّه بنِ مسعودٍ قال: «قَرَأ القرآنَ، وعَلِم السنّةَ، ثمَّ انتهى، وكفى بذلك»[٤].

٣٤ - حدَّثنا هلالُ بنُ العلاءِ، ثنا أبي، ثنا إسحاقُ الأزرقُ وهو ابنُ يوسفَ، ثنا أبو سنانٍ، عن الضحّاكِ بنِ مُزاحِمٍ، عن النزّالِ بنِ سَبرةَ قال: قلنا لعليٍّ: يا أميرَ المؤمنِين، حدِّثنا عن ابنِ مسعودٍ قال: «ذاك امرؤٌ قَرَأ القرآنَ، فعَلِم

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦٥٦) عن معمر، عن الزهري بنحوه.

(٢) في حاشية الأصل: «إلى هنا عن ابن فدويه، عن البكائي، عن الحضرمي، ومن هنا إلى آخر...، عن أبي طاهر المعدل،... عن البكائي».

(٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١: ٤١٩) قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة بلفظ: «أنه كان يأمر ويحب أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة، وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب».

(٤) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢: ٣٤٦) قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير، ومحمد بن عبيد، عن الأعمش بنحوه مطولًا.

حلالَه وحرامَه، وعَمِل بما فيه، ثمَّ نَـزَل عنده وخيَّم»[١].

قال الحضرميُّ: هكذا حدَّثنا به هلالٌ، عن أبيه، عن إسحاقَ بنِ يوسفَ الأزرقِ، عن أبي سنانٍ، وهذا الحديثُ معروفٌ عن إسماعيلَ بنِ يحيى - شيخٍ متروكِ الحديثِ -، عن أبي سنانٍ، يرون أنّه انقَلب على هلالٍ، ولا نعلمُ إسحاقَ الأزرقَ حدَّث عن أبي سنانٍ هذا شيئًا.

وهو أبو سنانٍ الأصغرُ الشيبانيُّ، سعيدُ بنُ سنانٍ.

٣٥ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سنانٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ؛ يعني: ابنَ مهديٍّ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن حبّةَ العُـرَنيِّ قال: جاء نفرٌ إلى عليٍّ، فذَكَروا عبدَ اللّه، فأثنوا عليه فقال: «اللَّهمَّ أقولُ فيه مثلَ ما قالوا وأفضلَ، قَـرَأ القرآن، وأحلَّ حلالَه، وحرَّم حرامَه، فقيهٌ في الدِّين، عالمٌ بالسنّـة»[٢].

٣٦ - حدَّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حكيمٍ، ثنا شُريحٌ؛ يعني: ابنَ مسلمةَ، ثنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ بنِ إسحاقَ بنِ أبي إسحاقَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ وهبٍ، عن خبّابٍ، أنّه مرَّ على عبدِ اللّه بنِ مسعودٍ، وهو يُـقرِئُ أصحابَه، فقال له خبّابٌ: أكلُّ هؤلاء يقرأُ كما تعلَّمه؟ قال: نعم، وإن شئتَ أَمَرتُ بعضَهم، فقَـرَأ عليك. قال: أجل. قال: يا علقمةَ بنَ قيسٍ، اقرأ عليه، فقال زيادُ بنُ جُبيرٍ: واللّه، ما علقمةُ بأقرئِنا. قال: بلى، وإن شئت نبَّـأتُـك بما قيل في قومِه وقومِك. قال: فسَكَت زيادٌ، فقَـرَأ عليه علقمةُ سورةَ مريمَ حتى خَتَم.

---

(١) أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٨٢٥) قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن العباس الطيالسي، قال هلال بن العلاء الرقي، بنحوه مطولًا.

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣: ٣٥٧) من طريق: عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

قال خبّابٌ: ما يُخطئ ممّا تقرأُ شيئًا، فعلِّمْهم[١].

٣٧ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ اللَّه بنِ نُمير، ثنا محمَّدُ بنُ عُبيدٍ، ثنا الأعمشُ، عن شقيقٍ قال: سَمِعتُ حذيفةَ يقول: «إنّ أشبهَ النّاسِ هديًا ودلًّا وسمتًا بمحمَّدٍ ﷺ، عبدُ اللَّه بنُ مسعودٍ من حين يخرجُ إلى حين يرجعُ، ولا أدري ما يصنعُ في بيتِه»[٢].

٣٨ - حدَّثنا عثمانُ، ثنا أبو نُعيمٍ، عن عُقبةَ بنِ خالدٍ السَّكونيِّ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ قال: كنتُ مع حذيفةَ، فمرَّ عبدُ اللَّه بنُ مسعودٍ، وأبو موسى الأشعريُّ، فقال حذيفة: «مَن سرَّه أن ينظرَ إلى أشبهِ الناسِ سمتًا وهديًا برسولِ اللَّه ﷺ، فلينظر إلى عبدِ اللَّه بنِ مسعودٍ»[٣].

٣٩ - حدَّثنا مُصرِّفُ بنُ عمرٍو، ثنا ابنُ إدريسَ، عن حصينٍ، عن عمرِو بنِ مرّةَ، عن خيثمةَ، عن أبي سبرةَ قال: كنتُ أصلِّي وأركعُ كما كان يركعُ عبدُ اللَّه، فقال لي رجلٌ: يا عبدَ اللَّه، (٤/ ب) لم تصنعُ هذا؟ فقلتُ: كان عبدُ اللَّه يصنعُ ذلك، وزَعَم أنّه رأى رسولَ اللَّه ﷺ يصنعُ ذلك، فقال: صَدَقتَ، ولكن ربَّما صَنَع رسولُ اللَّه ﷺ الشيءَ، ثمَّ أحدث اللَّه له غيره،

---

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد. أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٧٧) من طريق: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: كنا جلوسًا.. بنحوه. ومن طريق ابن أبي شيبة: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠٠٨).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤١: ١٧٤) من طريق: شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: جاء خباب.. بنحوه.

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣: ١٥٤) وأحمد (٢٣٣٤١) عن محمد بن عبيد، عن الأعمش به.

(٣) أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٠٣) من طريق: حكيم بن جبير، عن أبي وائل بنحوه.

فخُذْ بأمرِ المسلمِين(١).

٤٠ - قال الحضرميُّ: أُخبرتُ عن هشامِ بنِ عبدِ الملكِ، عن أبي عوانةَ، عن حصينٍ، عن عمرِو بنِ مُـرّةَ، عن خيثمةَ، عن أبي سَبْرةَ قال: دَخَلتُ المدينةَ، فكنتُ أصلِّي... ثمَّ ذَكَر هذا الحديثَ.

قال أبو جعفرٍ الحضرميُّ: أبو سبرةَ جدُّ خيثمةَ، هو خيثمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي سبرةَ الجعفيُّ.

وسَمِعتُ ابنَ نُميرٍ يقول: أبو سبرةَ اسمُه: يزيدُ بنُ مالكٍ.

٤١ - حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنِ عبدِ الصمدِ، ثنا أبي، عن شعبةَ، عن الحجاجِ بنِ الحجاجِ، عن أبيه، وكان قد حجَّ مع رسولِ اللَّه ﷺ قال: سَمِعتُ أبي يُحـدِّث، عن رجلٍ من أصحابِ رسولِ اللَّه ﷺ - أراه عبدَ اللَّه -، أنّ رسولَ اللَّه ﷺ قال: «**شدّةُ الحرِّ من فيحِ جهنَّمَ، فأبردوا عن الصلاةِ**»(٢).

٤٢ - حدَّثنا يحيى الحِمّانيُّ، ثنا شريكٍ، عن هلالٍ الوزّانِ، عن عبدِ اللَّه بنِ عُـكَيمٍ قال: سَمِعتُ ابنَ مسعودٍ يحلفُ في مسجدِ الكوفةِ، فـبَـدَأ باليمينِ قبل الحديثِ قال: «والذي لا إلهَ غيرُه، ما منكم من أحدٍ إلا سيخلو به ربُّه يومَ القيامةِ كما يخلو أحدُكم بالقمرِ ليلةَ البدرِ، فيقول: يا ابنَ آدمَ، ما غرَّك بي؟

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه أحمد (٢٣١١٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بنحوه.

قال البغوي: «رواه عبد الصمد، عن عبد الوارث، عن شعبة، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه وكان قد حجَّ مع النبي ﷺ بلغني ذلك عن عبد الصمد. قال أبو القاسم: ولا أعلم له غيره». «معجم الصحابة» (٥٣١)

يا ابنَ آدم، ماذا غرَّك بي؟ ماذا أجبتَ المرسلِين؟ يا ابنَ آدم، ماذا عَمِلتَ فيما عَلِمتَ»؟[١].

آخرُ الجزء

الحمدُ للَّه وحدَه صلَّى اللَّه على محمَّد وآلِه وصحبِه وسلَّم

* * *

(١) أخرجه عبد اللَّه بن المبارك في «الزهد» (٣٨) وأسد بن موسى في «الزهد» (٩٦) عن شريك، عن هلال بنحوه.

فيه

من الأخبار والحكايات من كلام العلماء
لأبي جعفرٍ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميِّ

روايةِ أبي محمَّد جعفر بن محمَّد بن نُصير الخُلْدي، عنه.

رواية أبي الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن رِزْقويه، عنه.

رواية أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون إجازةً، عنه.

رواية أبي الفتح محمَّد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان إجازةً، عنه.

تحقيق
خالد عبد العظيم الحويني

ترجمة رواة الجزء

أبو محمَّد الخُلْدي[1]:

هو جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ نصيرِ بنِ قاسمٍ، أبو محمَّدٍ الخواصُ الخُلْديُّ البغداديُّ. شيخُ الصوفيةِ.

مولده:

وُلد سنة ثنتين، أو ثلاثٍ وخمسين ومئتَين.

روى عن: الحارثِ بنِ أبي أسامةَ، وعليِّ بنِ عبدِ العزيزِ، وعمرَ بنِ حفصٍ السدوسيِّ، ومحمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميِّ، وأبي العبّاسِ بنِ مسروقٍ، وأبي مسلمٍ الكجيِّ. وصَحِب أبا الحسينِ النوريَّ، والجُنيدَ، وأبا محمَّدٍ الجريريَّ.

حدَّث عنه: الحسينُ الغضائريُّ، وعبدُ العزيزِ الستوريُّ، ومحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ رزقويه، ويوسفُ القواسُ، وأبو الحسنِ الحماميُّ، وأبو الحسنِ الدارقطنيُّ، وأبو الحسنِ بنُ الصلتِ، وأبو حفصِ بنُ شاهين، وأبو عليِّ بنُ شاذانَ، والحاكمُ، وابنُ الفضلِ القطانُ.

قال الخطيبُ: «سافر الكثيرَ، ولَقِي المشايخَ الكبراءَ من المحدِّثين والصوفيـةِ، ثم عاد إلى بغدادَ، فاستَوطنها، وروى بها عِلْمًا كثيرًا».

وقال: «كان ثقةً صادقًا ديِّـنًا فاضلًا».

---

(١) انظر: «حلية الأولياء» (١٠: ٣٨١)، «تاريخ بغداد» (٧: ٢٢٦)، «الأنساب» (٢: ٣٩٠)، «المنتظم» (١٤: ١١٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٥: ٥٥٨)، «غاية النهاية» (١: ١٩٧)، «النجوم الزاهرة» (٣: ٣٢٢)، «شذرات الذهب» (٤: ٢٥٣).

قال الذهبيُّ: «الشيخُ، الإمامُ، القُدْوةُ، المُحدِّثُ، شيخُ الصوفيـةِ».

وفـاتـه:

تُوفي سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ في رمضانَ، وله خمسٌ وتسعون سنةً.

أبو الحسن بن رزقويه(١):

هو محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ رزقِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ يزيدَ بنِ خالدٍ، أبو الحسنِ البزّازُ، المعروفُ بـ «ابن رزقويه».

مولده:

وُلد في يومِ السبتِ لستٍّ خَلْون من ذي الحجةِ سنة خمسٍ وعشرين وثلاثِ مئةٍ.

سَمِع: إسماعيلَ بنَ محمَّدٍ الصفّارَ، وجعفرَ بنَ محمَّدِ بنِ نصيرٍ الخُلْديَّ، والحسنَ بنَ عليِّ بنِ الشِّيرازيِّ، ومحمَّدَ بنَ يحيى بنِ عمرَ بنِ عليِّ بنِ حربٍ، وأبا العباسِ العسكريَّ، وأبا الحسنِ المصريَّ.

سَمِع منه: أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ سليمانَ العطّارُ، وعبدُ اللَّه بنُ عبدِ الصمدِ بنِ المأمونِ، وعبدُ العزيزِ بنِ طاهرٍ الزاهدُ، وعليُّ بنُ البطرِ، ومحمَّدُ بنُ إسحاقَ الباقَـرْحيُّ، ومحمَّدُ بنُ أبي عثمانَ أبو الغنائمِ، وأبو بكرٍ الخطيبُ البغداديُّ.

قال الخطيب: «وكان ثقةً صدوقًا، كثيرَ السماعِ والكتابةِ، حسنَ الاعتقادِ، جميلَ المذهبِ، مُـدِيمًا لتلاوةِ القرآنِ، شديدًا على أهلِ البدعِ، ومَكُث يملي في جامعِ المدينةِ من بعد سنةِ ثمانين وثلاثِ مئةٍ إلى قبل وفاتِه بمُدَيدةٍ، وهو

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٢: ٢١١)، «المنتظم» (٨: ٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٧: ٢٥٨)، «النجوم الزاهرة» (٤: ٢٥٦)، «شذرات الذهب» (٣: ١١٦).

أولُ شيخٍ كَتَبتُ عنه، وأولُ ما سَمِعتُ منه في سنةِ ثلاثٍ وأربعِ مئةٍ، وكَتَبتُ عنه إملاءً مجلسًا واحدًا، ثم انقَطعتُ عنه إلى أولِ سنةِ ستٍّ، وعُدتُ فوَجَدتُه قد كفَّ بصرُه، فلازمتُه إلى آخرِ عمرِه».

قال الخطيبُ: «ذَكَره هبةُ اللَّه بنُ الحسنِ الطبريُّ، فوَصَفه بالإكثارِ من الحديثِ».

وقال الخطيبُ: «وسَمِعتُ أبا بكرٍ البَرْقانيَّ سُئل عنه، فقال: ثقةٌ».

قال الذهبيُّ: «الإمامُ، المُحدِّثُ المتقِنُ، المعمِّرُ، شيخُ بغدادَ».

وفاته:

تُوفي غداةَ يومِ الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنةَ اثنتي عشرةَ وأربعِ مئةٍ، ودُفِن من يومه بعد صلاةِ الظهرِ، في مقبرةِ بابِ الديرِ، بالقربِ من معروفٍ الكرخيِّ، وصلَّى عليه ابنُه أبو بكرٍ.

أبو الفضلِ بنُ خَيْرون[1]:

هو أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ خَيْرونَ، أبو الفضلِ البغداديُّ المقرئُ، ابنُ الباقلانيِّ.

مولده:

وُلد سنةَ أربعٍ وأربعِ مئةٍ.

سَمِع: أحمدَ بنَ عبدِ اللَّه بنِ المحامليِّ، وأحمدَ بنَ عبدِ الواحدِ، والحسنَ بنَ محمَّدٍ الخلّالَ، وعبدَ الملكِ بنَ بشرانَ، وعثمانَ بنَ دوست العلّافَ.

---

(١) انظر: «المنتظم» (٩: ٨٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٩: ١٠٥)، «شذرات الذهب» (٣: ٣٨٣).

وأجاز له: أبو الحسنِ بنُ رزقويه، وأبو الحسنِ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الصلتِ الأهوازيُّ، وغيرُهم.

حدَّث عنه: شيخُه أبو بكرٍ الخطيبُ، وأبو عليٍّ بنُ سكرةَ، وأبو عامرٍ العبدريُّ، وأبو القاسمِ بنُ السمرقنديِّ، وإسماعيلُ بنُ محمَّدٍ الطلحيُّ، وغيرُهم.

قال الذهبيُّ: «ذَكَره أبو سعدٍ السمعانيُّ، فقال: ثقةٌ، عدلٌ، متقِنٌ، واسعُ الروايـةِ، كَـتَب بخطِّه الكثيرَ، وكان له معرفةٌ بالحديثِ، سَمِعتُ أبا منصورِ بنَ خيرونَ يقول: كَـتَب عمِّي أبو الفضلِ، عن ابن شاذانَ ألفَ جزءٍ».

قال الذهبيُّ: «وكان يُـقال في ذلك الزمانِ: هو كيحيـى بنِ مَعِينٍ في زمانِه، إشارةً إلى تزكيـتِه لمشايخِ وقتِه، وتبيينِ جرحِهم، وكان يُنصِفُ».

قال السِّلَفيُّ: «كان يحيى بنَ معينٍ وقتَه».

قال الذهبيُّ: «الإمامُ العالمُ، الحافظُ المسنِدُ، الحُجّةُ».

وفـاتـه:

مات في رجبٍ سنةَ ثمان وثمانين وأربعِ مئةٍ، وله أربعٌ وثمانون سنةٍ وشهرٌ.

أبو الفتح بن البطِّي(١):

هو محمَّدُ بنُ عبدِ الباقي بنِ أحمدَ بنِ سلمانَ، أبو الفتحِ البغداديُّ الحاجبُ ابنُ البطِّي.

مولده:

وُلد سنة سبعٍ وسبعين وأربعِ مئةٍ.

---

(١) انظر: «المنتظم» (١٠: ٢٩٩)، «الأنساب» (٢: ٢٦٢)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠: ٤٨١)، «النجوم الزاهرة» (٥: ٣٨٢)، «شذرات الذهب» (٤: ٢١٣).

سَمِع من: ثابتِ بنِ بُندارٍ، والحسينِ بنِ طلحةَ النِّعاليِّ، ورزقِ اللَّه التميميِّ، وأبي بكرٍ الطُّرَيْثيثيِّ، وأبي عبدِ اللَّه الحُميديِّ، وأبي الفضلِ بنِ خيرونَ، وغيرِهم.

حدَّث عنه: ابنُ عساكرَ، وابنُ الجوزيِّ، والحافظُ عبدُ الغنيِّ، والشيخُ الفخرُ ابنُ تيميةَ، وغيرُهم.

قال ابن نُقطة: «حدَّث ابنُ البطِّي بحليةِ الأولياءِ، عن حمدٍ الحدّادِ، وهو ثقةٌ صحيحُ السماعِ، سَمِع منه الأئمةُ والحفّاظُ».

قال الشيخُ موفقُ الدينِ: «هو شيخُنا، وشيخُ أهلِ بغدادَ في وقتِه، وأكثرُ سماعاتِه على أبي الفضلِ بنِ خيرونَ،.. وكان ثقةً، سهلًا في السماعِ».

قال ابنُ النجّارِ: «كان حريصًا على نشرِ العلمِ، صدوقًا، حصَّل أكثرَ مسموعاتِه شراءً، ونسخًا، ووَقَفها».

قال الذهبيُّ: «الشيخُ الجليلُ، العالمُ الصدوقُ، مُسنِدُ العراقِ».

وفاته:

تُوفي يومَ الخميسِ، سابع وعشرين جمادى الأولى، سنة أربعٍ وستين وخمسِ مئةٍ، ودُفن بمقبرةِ بابِ أبرز[1].

* * *

(١) بِيَبْرَز: محلة ببغداد، وهي اليوم مقبرة بين عمارات البلد وأبنيته من جهة محلة الظفرية والمقتدرية، بها قبور جماعة من الأئمة... ومنهم من يسميها باب أبرز. «معجم البلدان» (١: ٥١٨).

وصف النُّسخة الخطِّية

وقفتُ على نسخةٍ وحيدةٍ لهذا الجزء، ضمن مخطوطات مكتبة تشستربتي رقم (٣٨٤٩) تتألف من (٦) ورقات، في كل ورقةٍ وجهان، في كل وجهٍ ما بين (١٩و٢٠) سطرًا. كتبت بخطٍّ نسخي، في بعضها بياضات، ذهبت ببعض الكلمات.

كُتب بطُرَّة العنوان: «وقفٌ مؤبَّدٌ، مقرُّه الضيائية[١]».

و «نقلها بعد سماعها محمَّد بن محمَّد بن أحمد».

وفي قيد الفراغ: «آخر ما انتُقي من الشيخ [أحمد بن خيرون][٢].

قرأتُ من أوله إلى هُنا على الشيخ الإمام أبي محمَّد عبد العزيز بن الأخضر، فسمعه الشيخ أبو محمَّد بن [...] أبي بكر بن عمر الخطائري، وأنشدني [...] الحساب[...] ».

[...] سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

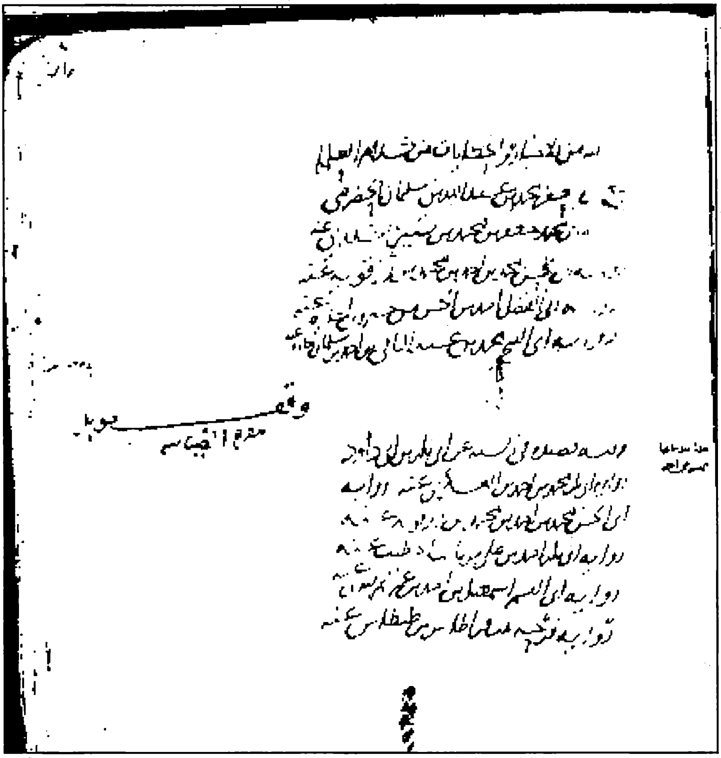
* * *

---

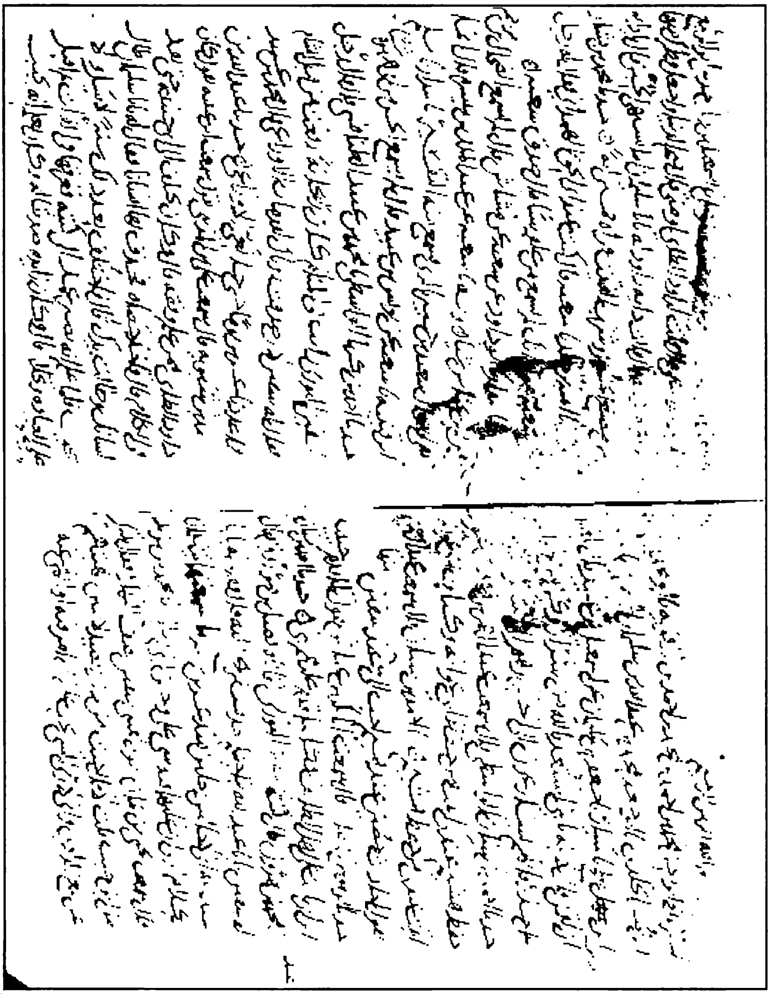
(١) هي دار الحديث الضيائية المحمدية، بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري، بانيها الفقيه ضياء الدين المقدسي بجبل الصالحية.
قال الذهبي: «أنشأ مدرسة إلى جانب الجامع المظفري، وكان يبني فيها بيده، ويتقنع باليسير» انظر: «الدارس في تاريخ المدارس» (٢: ٧١)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣: ١٢٨) وراجع بحث د/ خالد بن محمود الحايك، بعنوان «دار الحديث الضيائية» بموقعه على الشبكة العنكبوتية.

(٢) في موضعه طمس في الأصل، لعله ما أثبت.

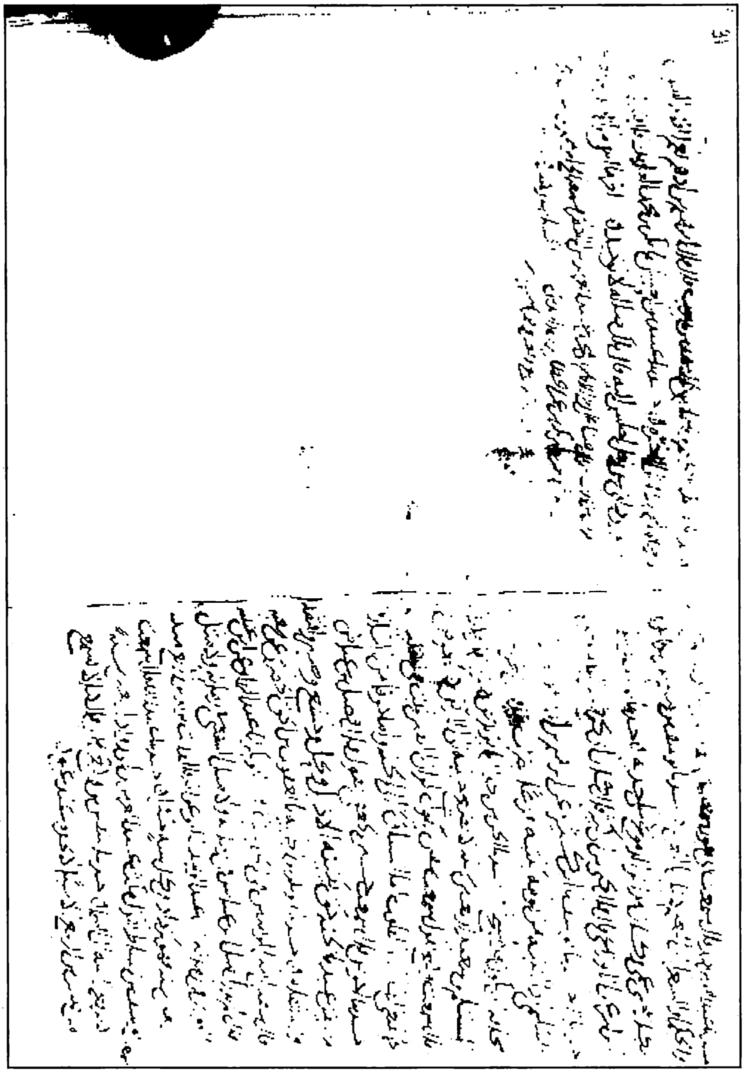
صورٌ من الأصل



صفحة العنوان من نسخة تشستربتي



الورقة الأولى من نسخة تشستربتي



الورقة الأخيرة من نسخة تشستربتي

النصُّ المُحَقَّق

فيه
من الأخبارِ والحكاياتِ من كلامِ العلماءِ
لأبي جعفرٍ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميِّ

روايةُ أبي محمَّد جعفر بن محمَّد بن نُصير الخُلْدي، عنه.

رواية أبي الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن رِزْقويه، عنه.

رواية أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون، إجازةً، عنه.

رواية أبي الفتح محمَّد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، إجازةً، عنه.

(١/ب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرَنا الشيخُ أبو الحسنِ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ رزقويه، نا أبو محمَّدٍ جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ نُصيرٍ الخُلْديُّ، نا أبو جعفرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ اللَّه بنِ سليمانَ الحضرميُّ:

٤٣ - نا... [١]ابن صالحٍ، نا سيّارٌ، نا جعفرُ بنُ سليمانَ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدٍ قال: بَـلَغَنا أنّ لُقمانَ قال لابنه: «يا بني، استعذْ باللَّه من شرارِ [الناسِ][٢]، وكُن من خيارِهم على حذرٍ؛ فإنّهم يُسارعون إلى الخيرِ، وهم إلى الشرِّ أسرعُ»[٣].

٤٤ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سنانٍ الواسطيُّ، قال: سَمِعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقول: «حِفْظ هُشيمٍ عندي أثبتُ من حِفْظِ أبي عوانةَ، وكتابُ أبي عوانةَ أثبتُ عندي من حفظِ هشيمٍ»[٤].

٤٥ - نا أحمدُ بنُ سنانٍ، قال: سَمِعتُ عبدَ الرحمنِ يقول: «أحاديثُ حصينٍ

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) موضعها طمس في الأصل، استدركته من «العقد الفريد» (٣: ٩٦).

(٣) أخرجه أحمد في «الزهد» عن مالك بن دينار، من قول لقمان، كما في «التخريج الصغير والتحبير الكبير» لابن المبرد (رقم ٥٢) بلفظ: «استعذ باللَّه من شرار النساء، وكن من خيارهن على حذر، فإنهن لا يسارعن إلى خير، بل هن إلى الشر أسرع».
وذكره ابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٣: ٩٦) بلفظ: «يا بني، استعذ باللَّه من شرار الناس، وكن من خيارهم على حذرٍ».
وذكره أبو حيان التوحيدي في «الصداقة والصديق» (ص ١٠٥) قال: «وسمعتُ ابن شاهين يروي عن رسول اللَّه ﷺ... فذكره.

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦: ١٣٠) من طريق مُطَـيَّن به.

عند هشيمٍ، أحبُّ إليَّ [منها][١] عند سفيانَ»[٢].

٤٦ - حدَّثنا أبو موسى الأنصاريُّ قال: سَمِعتُ أبا بكرِ بنَ عيّاشٍ يقول: «لمّا قَدِم حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ على أهلِ الطائفِ، فكأنّما قَدِم عليهم نبيٌّ»[٣].

٤٧ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سنانٍ، نا محمَّدُ بنُ هارونَ قال: كنتُ [عند][٤] سفيانَ الثوريِّ، فأتاه فُضيلُ بنُ مرزوقٍ، فقال له سفيانُ: يا أبا عبدِ اللَّه، بناحيتِكم أحدٌ يُستراح إليه؟ قال: فقال له: يا أبا عبد اللَّه، إنِّي لأُجالِسُ رجلَين منذ عشرين سنةً، ما سَمِعتُهما يتكلَّمان بكلامٍ أرى أنّ عليهما فيه شيئًا، عليًّا وحسنًا ابني صالحٍ[٥].

٤٨ - نا محمَّدُ بنُ يزيدَ، قال: سَمِعتُ يحيى بنَ يمانٍ يقول: لَقِيني سفيانُ نصفَ النهارِ فقال: «تدري من أين جئتُ؟» قلتُ: لا. قال: «جئتُ من دارِ الصيدلانيِّين نَهَيتُهم عن بيعِ الداذيِّ[٦]، وإنِّي لأرى الشيءَ يجبُ عليَّ أن آمُرَ فيه، أو أنهى عنه، (٢/ أ) فلا أفعلُ، فأبول دمًا»[٧].

---

(١) من هامش الأصل.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦: ١٣٠) من طريق مُطَّين به.

(٣) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٥٥٤) وأحمد في «العلل» (٣: ٤٩٤) قالا: حدثنا أبو سعيد الأشج، نا أبو بكر بن عياش، نا أبو يحيى القتات قال: «قدمتُ...».

(٤) من هامش الأصل.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) هو نبتٌ، وقيل: هو شيءٌ له عنقودٌ مستطيل، وحبُّه على شكل حبِّ الشعير، يُوضع منه مقدار رطل في الفَرَق، فتعبَق رائحته، ويجود إسكاره. «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (٩: ٤١٥) (د و ذ).

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١: ١٢٤) قال: نا سهل بن بحر العسكري.
وأبو نعيم في «الحلية» (٧: ١٤) من طريق: إبراهيم بن محمد بن الحسن، كلاهما عن: أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، بنحوه.
وفي «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد، رواية ابنه عبد اللَّه (٢: ٢٠٠) قال: حدثنا يحيى بن يمان، بنحوه. =

٤٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ حربٍ الموصليُّ، نا إسماعيلُ بنُ زبّان، حدثني أبو الربيعِ العابدُ الخراسانيُّ قال: قلتُ لداودَ الطائيِّ: أوصني. قال: «صُمِ الدُّنيا، واجعل فِطْـرَك منها الموتَ»(١).

٥٠ - وبه قال: قالت دايةُ داودَ له: يا أبا سليمانَ، أما تشتهي الخبزَ؟ قال: «يا دايةُ، بين مَـضْغِ الخُبزِ، وشربِ الفتيتِ، قراءةُ خمسين آيةً»(٢).

٥١ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشّارٍ بُـندارٌ، أنا أميّـةُ بنُ خالدٍ، نا شعبةُ قال: كنتُ عند أبي إسحاقَ الهمدانيِّ، فقال له رجلٌ: إنّ شعبةَ يقول: إنّك لم تسمع من علقمةَ شيئًا. قال: صدق شعبة(٣).

٥٢ - حدَّثنا بُـندارٌ، نا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن مُشاش قال: لم يسمع الضحاكُ بنُ مُزاحِمٍ من ابن عبّاسٍ شيئًا(٤).

= وورد في «تفسير مقاتل بن سليمان» (٣: ٦١٣) قال أبو محمد عبد اللّٰه بن ثابت: حدثني هناد، حدثنا ابن يمان، بنحوه.

(١) أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (١: ٧١٨) من طريق: محمد بن عقيل، ثنا علي بن حرب به، وزاد: «وفِرَّ من النَّاس كما تفرّ من الأسد».

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩: ٣١١) من طريق مطين به.
وابن حبان في «الثقات» (٨: ٩٣) قال: حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي.
والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤: ٢١٨٤) قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري.
وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧: ٣٥٠) من طريق: محمد بن عبد اللّٰه بن مصعب. والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٠٢) من طريق: هارون بن هارون البغدادي. وفي «الزهد الكبير» (٤٩٤) من طريق: أحمد بن محمد الحربي. جميعًا: عن علي بن حرب به.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٥٢٥) قال: حدثنا أبي، نا محمد بن بشار به.

(٤) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢: ١٠٨) قال: حدثنا بندار به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨: ٤١٨) ط: الخانجي. قال: قال أبو داود، عن شعبة، عن مشاش قال: سألتُ الضحاكَ: لقيتَ ابن عباس؟ قال: لا.

٥٣ - وبه نا شعبةُ، عن عبدِ الملكِ بنِ ميسرةَ قال: «إنّما لَقِي الضحّاكُ سعيدَ بنَ جُبيرٍ بالريِّ، فسَمِع منه التفسيرَ»[١].

٥٤ - نا بُـندارٌ، نا سَلْمُ بنُ قتيبةَ، نا شعبةُ، عن يونسَ بنِ عبيـدٍ قال: «لم يسمع الحسنُ من أبي هريرةَ شيئًا»[٢].

٥٥ - حدَّثنا أحمدُ بنُ زكريا الواسطيُّ، نا محمَّدُ بنُ عُبيدٍ الطنافسيُّ قال: قال رجلٌ لسفيانَ الثوريِّ: رأيتُ في المنامِ كأنَّ ريحانةً رُفعتْ من قِبَـل الشام، فقال له سفيانُ: «لئن صَدَقتْ رؤياك، لقد مات الأوزاعيُّ».

قال محمَّدُ بنُ عُبيدٍ: «فما عددنا عشرين يومًا، حتى جاء نعي الأوزاعيِّ»[٣].

٥٦ - حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ أحمدَ بنِ شبويه قال: سَمِعتُ عليَّ بنَ المدينيِّ يقول: سَمِعتُ ابنَ عُيينةَ يقول: كان داودُ الطائيُّ ممَّن عَلِم وفَقِه قال: وكان يختلفُ إلى أبي حنيفةَ حتى نَـفَـذ في الكلامِ قال: فأَخَذ حصاةً، فحَذَف بها إنسانًا، فقال له: يا أبا سليمانَ، طال لسانُـك وطالت يدُك قال: فاختَلف بعد ذلك سنةً، لا يسألُ ولا يُجيبُ، فلمّا عَلِم أنّه يصبرُ، عَمَد إلى كتبِه، فغرَّقها في الفُراتِ، ثمَّ أقبل على العبادةِ، وتخلَّى. قال: وكان زائدةُ صديقًا له، وكان يعلمُ أنّه يُجيبُ (٢/ ب) في آيةٍ من القرآنِ يُفسِّرها ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم:١، ٢] فأتاه فصلَّى إلى جنبِه، فلمَّا انفَتل، قال: يا أبا سليمانَ، ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨: ٤١٨) ط: الخانجي. قال: وقال أبو داود بنحوه.

(٢) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢: ١٠٩) قال: حدثنا بندار، ثنا سلم بن قتيبة به. تصحف فيه «سلم» إلى «مسلم» والصواب ما أثبت. انظر: «تهذيب الكمال» (١١: ٢٣٢).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤٠٧١) حدثنا العباس بن محمد، ثنا محمد بن عبيد بنحوه.

فقال: يا أبا الصلتِ، انقَطع الجوابُ فيها، انقَطع الجوابُ فيها مرّتَين[(١)].

٥٧ - حدَّثنا رَوحُ بنُ عبدِ المؤمنِ، نا بشرُ بنُ منصورٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ ظبيانَ قال: قال المسيحُ: «مَن عَلِم وعَمِل، فذاك يُسمى في ملكوتِ السماءِ عظيمًا»[(٢)].

٥٨ - حدَّثنا رَوحُ بنُ عبدِ المؤمنِ، نا عتّابُ بنُ المُثنى بنِ خولانَ، نا بهزُ بنُ حكيم قال: صلَّى بنا زُرارةُ بنُ أوفى في مسجدِ بني قُشيرٍ الأعظمِ فقَرَأ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨] خرَّ ميتًا، فحُمل إلى دارِه، فكنتُ فيمَن حَمَله، وكان يقضي في دارِه[(٣)].

٥٩ - حدَّثنا روحٌ، نا خالدُ بنُ شوذبٍ، قال: رأيتُ فرقدًا عند الحسنِ، وعليه جبةُ صوفٍ، فأَخذ الحسنُ بتلابيبِه، ثم قال: «يا فرقدُ، يا ابن أمِّ فرقدٍ، مرّتَين أو ثلاثًا، إنّ التقوى ليس في هذا الكساءِ، إنّما التقوى ما وَقَر في القلب، وصدَّقه العملُ»[(٤)].

٦٠ - حدَّثنا عباسُ العنبريُّ، نا إبراهيمُ بنُ أبي الليثِ قال: قال فضيلُ بنُ عياضٍ: «إنّ اللَّه ﷻ أوحى إلى بعضِ أنبيائه: إذا عصاني مَن يعرفُني، سلَّطتُ

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩: ٣١١) من طريق مطين به.

(٢) أورده ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١: ٦٨٩) قال: وروى ثور بن يزيد، عن عبد العزيز بن ظبيان بنحوه.

(٣) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في زوائد «الزهد» (١٣٨٣) قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن أبو الحسن المقرئ بنحوه.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧: ١٥٠) قال: أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل. والترمذي (٤٤٥) قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري. كلاهما: عن عتاب بن المثنى القشيري بنحوه.

(٤) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في زوائد «الزهد» (١٥١٧) قال: حدثني روح بن عبد المؤمن أبو الحسن المقري بلفظ «...وصدقه العمل والفعل».

عليه من لا يعرفُني»[١].

٦١ - حدَّثنا عقبةُ بنُ قَبِيصةَ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ سفيانَ يقول: «إنَّ أغبطَ الناسِ عندي، مؤمنٌ متَّكئٌ في حفرتِه، قد عايَنَ عملًا صالحًا»[٢].

٦٢ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ منصورٍ الطُّوسيُّ، نا يحيى بنُ آدمَ، عن حسنِ بنِ صالحٍ قال: إذا قال اللَّه لعيسى: ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦] قال: تزايل مفاصلُه[٣].

٦٣ - حدَّثنا عبدُ اللَّه هو ابنُ خُبيقٍ، نا خلفُ بنُ تميمٍ، قال: سَمِعتُ أبا الأحوصِ قال:

«رأيتُ من بكرِ بنِ (٣/ أ) وائلٍ خمسةً ما رأيتُ مثلَهم قط: إبراهيمُ بنُ أدهمَ، ويوسفُ بنُ أسباطٍ، وحُذيفةُ بنُ جنادةَ[٤]، ونُعيمٌ[٥] العِجليَّ، وأبو يونسَ القويُّ»[٦].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣٣) من طريق: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا إبراهيم بن الأشعث به.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤: ١٢٥٢) قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن آدم بلفظ: «لما قال: (ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون اللَّه) قال: «زال كل مفصل له عن مكانه خيفة، فيقول: سبحانك.. إن كنت قلته فقد علمته».
وأخرجه ابن أبي حاتم (٤: ١٢٥٢) عن يحيى بن المغيرة. الطبري في «تفسيره» (١١: ٢٣٤) قال: حدثنا ابن حميد و(١١: ٢٤٠) قال: حدثنا ابن وكيع. كلهم: عن جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة بنحوه.

(٤) كذا بالأصل، وصوابه: «حذيفة بن قتادة» كما في «الثقات» و«حلية الأولياء». وانظر: «سير أعلام النبلاء» (٩: ٢٨٣).

(٥) في «الحلية» «بهيمًا العجلي».

(٦) أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٦:٢٤) قال: حدثنا عمر بن عبد اللَّه بالأبلة. =

٦٤ - حدَّثنا عبدُ اللَّه، قال: سَمِعتُ أبا نصرٍ يقول: قال سفيانُ الثوريُّ: «من استغنى باللَّه، أحوج اللَّه الناسَ إليه»[١].

٦٥ - حدَّثنا عبدُ اللَّه[٢]، نا يوسفُ بنُ أسباطٍ، عن سفيانَ الثوريِّ قال: «بَلَغني أنّ اللَّه ﷻ يقول: إنّ أهونَ ما أصنعُ بالعالِمِ إذا آثَرَ الدنيا، أن أنزعَ حلاوةَ مُناجاتي من قلبِه»[٣].

٦٦ - وبه كان الثوريُّ يقول: «ما أصاب إبليسُ من أيوبَ، إلا الأنينَ في مرضِه»[٤].

٦٧ - وبه كان يُقال: «ثلاثٌ من الصبرِ: لا تُحدِّث بمصيبتِك، ولا بوجعِك، ولا تُزكِّ نفسَك»[٥].

= وأبو نعيم في «الحلية» (٨: ٢٧٠) عن إبراهيم بن محمد بن الحسن. كلاهما: عن عبد اللَّه بن خبيق به. وتصحف في «الثقات» «ابن خبيق» إلى «ابن حنين».

(١) لم أقف عليه منسوبًا للثوري.
ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص: ٢٩٠) قال: «قال محمد بن أحمد النجار: وسمعتُ أبا الحسن المزين يقول: من استغنى باللَّه أحوج اللَّه الخلق إليه».
وأورده ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢: ٣٠) قال: «وروى الحاكم في تاريخه.. وعن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العالم ابن العالم ابن العالم قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول: من استغنى...» به.

(٢) هو ابن خبيق. الجرح والتعديل (١: ٩٤).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١: ٩٤) قال: ذكره أبي قال: كتب إليَّ عبد اللَّه بن خبيق الأنطاكي، نا يوسف بن أسباط به.

(٤) أخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢: ١١٩) قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، سمعتُ يوسف بن أسباط به.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢: ٢٠٨) قال: «عن الثوري، عن بعض أصحابه قال: يقال:...» به.

قال: وقال: «لم يفقه عندنا مَن لم يعدَّ البلاءَ نعمةً، والرخاءَ مصيبةً»[١].

٦٨ - حدَّثنا عبدُ اللَّه[٢]، قال: قال حذيفةُ: وكَتَب إليَّ يوسفُ بنُ أسباطٍ: «أمَّا بعدُ. فإنِّي أُوصيك بتقوى اللَّه، والعملِ بما علَّمك اللَّه ﷻ، والمراقبةِ حيث لا يراك أحدٌ إلا اللَّه، والاستعدادَ لما ليس لأحدٍ فيه حيلةٌ، ولا يُنتفع بالندمِ عند نزولِه، فأحسر عن رأسِك قناعَ الغافلِين، وانتبهْ من رقدةِ الموتِ، وشمِّرْ للسباقِ غدًا؛ فإنَّ الدنيا دارُ السابقِين، ولا تغترَّ بمَن قد أظهر النسكَ، وتشاغل بالوصفِ، وتَرَك العملَ بالموصوفِ.

واعلم يا أخي، أنّه لابدَّ لي ولك من مقامٍ بين يدي اللَّه ﷻ، يسألُنا عن الدقيقِ الخفيِّ، والجليلِ الجافي، ولستُ آمنُ يسألُني وإياك عن وساوسِ الصدورِ، ولحظاتِ العُيونِ، والإصغاءِ إلى الاستماعِ، وما عسى يَعجزُ مثلي عن صفتِه.

واعلم يا أخي، أنّه ممَّا وُصف به منافقو هذه الأُمّةِ أنّهم خالطوا أهلَ الدنيا بأبدانِهم، وكاثفوهم عليها (٣/ ب) بأهوائهم، وفَرِحوا بما رأوا من زينتِهم، وداهن بعضُهم بعضًا في القولِ والفعلِ، فبَطَل صمتُهم، وخَبُث فِعْلُهم، لهم في الظاهرِ [...][٣] وتَرَكوا باطنَ العملِ بالتصحيحِ، فأحرمهم اللَّه بذلك الثمنَ الربيح.

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١ : ٩٤) قال: «ذكره أبي قال: كتب إليَّ عبد اللَّه بن خبيق، نا يوسف بن أسباط به.

(٢) هو ابن خبيق. وتصحف في «الأربعين الطائية» لـ أبي الفتوح الطائي (ص: ١٩٧) إلى: «عبد اللَّه بن حبيب الأنطاكي».

(٣) بياض بالأصل.

واعلم يا أخي، أنّه لا يُجزئُ من العملِ القولُ، ولا من البذلِ العدَةُ، ولا من التوقِّي التلاؤُمُ، وقد صرنا في زمنٍ هذه صفةُ أهلِه، فمَن كان كذلك، فقد تعرَّض للمهالِك، وصُدَّ عن سواءِ السبيلِ، وفَّقنا اللَّه وإياك لما يُحبُّ، والسلامُ»[١].

٦٩ - حدَّثنا عثمانُ، نا أبو نُعيمٍ قال: قَدِم علينا أبو أويسٍ هاهنا، وإذا معه جوارٍ يضربن؛ يعني: القيان. فقلتُ: لا واللَّه لا سَمِعتُ[٢].

٧٠ - حدَّثنا عثمانُ، نا جريرٌ، عن ثعلبةَ، عن ليثٍ، قال: «لا تَـقْربنَّ جابرًا»[٣].

٧١ - حدَّثنا عثمانُ، نا جريرٌ، عن رَقَبةَ قال: «كان أبو جعفرٍ المدائنيُّ يضعُ أحاديثَ، كلامَ حقٍّ عن رسولِ اللَّه ﷺ يرويها»[٤].

٧٢ - حدَّثنا نُعيمُ بنُ يعقوبَ، قال: سَمِعتُ أبا الأحوصِ يقول: «كان الشابُّ يتعبَّد عشرين سنةً، ثمَّ يطلبُ الشيءَ من الحديث»[٥].

٧٣ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ موسى، نا موسى بنُ داودَ، نا عثمانُ بنُ زائدةَ الرازيُّ قال: سألتُ سفيانَ الثوريَّ عمَّن آخذُ العلمَ بالكوفة؟ قال: «عليك بزائدةَ بنِ

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٣٩٢) وفي «ذم الدنيا» (٢٦٨) قال: حدثني حاتم بن يحيى. والدينوري في «المجالسة» (١٣٨٧) عن إبراهيم بن حبيب. كلاهما: عن عبد اللَّه بن خبيق، قال حذيفة يعني المرعشي بنحوه.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١: ١٧٣) من طريق مطين به.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١: ١٩١) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي بلفظ: «لا تقربنَّ جابرًا الجعفي ولا تسمع منه».

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١: ٤١٣) من طريق مطين به.

(٥) أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٣) قال: حدثنا الحضرمي. وكذا أخرجه من طريق مطين، الخطيب في «الكفاية في علم الرواية» (ص: ٥٤).

قُدامةَ، وسفيانَ بنِ عُيينةَ». قلتُ: فأبو بكرِ بنُ عيّاشٍ؟ قال: «ذاك صاحبُ قرآنٍ»[١].

٧٤ - حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ، نا أبو داودَ، قال: سَمِعتُ شعبةَ يقول: «ما أحدٌ عنده ثلاثةُ أحاديثَ، إلا وأنا عبدُه حتى أموتَ، وما سَمِعتُ من أحدٍ شيئًا، إلا واختَلَفتُ إليه أكثر ممَّا سَمِعتُ منه»[٢].

٧٥ - حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ، نا وكيعٌ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ قال: «كان أصحابُنا يستعينون على طلبِ هذا الحديثِ بالصومِ»[٣].

٧٦ - قال: وسَمِعتُ حسنَ بنَ صالحٍ يقول: كان (٤/ أ) [...][٤]».

٧٧ - حدَّثنا سعيدُ بنُ عمرٍو، نا جعفرُ بنُ سليمانَ، قال: سَمِعتُ مالكَ بنَ دينارٍ يقول: «إنّ القلبَ إذا لم يكن فيه حُزنٌ خَرِب، كما أنّ البيتَ إذا لم يُسكَن خَرِب».

وقال: «إذا طَـلَب العبدُ العلمَ؛ ليعملَ به، كَسَره، وإذا طَـلَبه لغير العملِ به، زاده فخرًا»[٥].

٧٨ - حدَّثنا عباسٌ، [و][٦] حدثني عبدُ الصمدِ، قال: سَمِعتُ سعيدَ بنَ

---

(١) أخرجه من طريق مطين، الخطيب في «تاريخه» (١٦: ٥٤٢).

(٢) أخرجه من طريق مطين، الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١: ١٩١).

(٣) أخرجه من طريق مطين، الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١: ١٤٣).

(٤) طمس في الأصل.

(٥) أخرجه من طريق مطين، البيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٨٩) وابن عساكر في «تاريخه» (٥٦: ٤٣٤).

(٦) كذا بالأصل.

عُطارد - وكان بكى حتى بَرِح[١] -، قال: قال عيسى ابنُ مريمَ عليه السلام: «إنما يُبتَغى من العلمِ القليلُ، ومن العملِ الكثيرُ»[٢].

٧٩ - حدَّثنا صالحُ بنُ زيادٍ الرقيُّ، نا فيضُ بنُ إسحاقَ الرقيُّ، قال: قال فضيلُ بنُ عياضٍ: «إنّ اللَّه عز وجل ليشكرُ لعبدِه إذا قال: الحمدُ للَّه، وإن كان على فراشٍ وطيءٍ، وعنده شابّةٌ حسناءُ»[٣].

٨٠ - وقال فضيلٌ: «لا يكون العبدُ تقيًّا، حتى يكونَ تقيَّ الغضبِ، تقيَّ الطمعِ»[٤].

٨١ - حدَّثنا أبو موسى[٥]، نا سفيانُ بنُ عيينةَ، قال: «ما رأيتُ أحدًا أرقّ من عمّارٍ الدهنيِّ، وأبي سِنانٍ، ومحمَّدِ بنِ سوقةَ»[٦].

٨٢ - حدَّثنا حسينُ بنُ حسنٍ، قال: وسَمِعتُ سفيانَ يقول: «كان الرجلُ ليسمعُ الكلمةَ، فيصيرُ بها فقيهًا»[٧].

---

(١) البَرْح: الشدّة، والشرُّ، والأذى، والعذاب الشديد، والمشقة. «تاج العروس» (٦: ٣٠٤) مادة: برح.

(٢) أخرجه من طريق المصنف، الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٦٠) بلفظ: «إلى من تصفون الطريق؟ إلى الدالجين، وأنتم مقيمون مع المتحيرين؟ إنما يبتغى من العلم القليل، ومن العمل الكثير».

(٣) أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر للَّه على نعمته» (٣٠) قال: حدثنا الترقفي، حدثنا الفيض بن إسحاق به.

(٤) نسبه أبو نعيم في «الحلية» (٨: ٣٥٥)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢: ١٤٧)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٩: ٢٨٤) إلى بكر بن عبد اللَّه المزني، ولم أقف عليه من قول الفضيل بن عياض.

(٥) هو محمد بن المثنى. انظر: «تهذيب الكمال» (١١: ١٨٧).

(٦) ذكره مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٤: ١٦٥) قال: «وفي تاريخ المنتجيلي» .. وكان سفيان بن عيينة يقول ..» فذكره.

(٧) الزهد والرقائق لابن المبارك (٨٤) من طريق: الحسين بن الحسن به.

٨٣ - حدَّثنا أحمدُ بنُ أسدٍ البجليُّ، نا يحيى بنُ يمانٍ، سَمِعتُ سفيانَ يقول: «ليس الزهدُ في الدنيا بلبسِ الخشنِ، وأكلِ الغليظِ، إنَّما الزهد في الدنيا قصرُ الأملِ»(١).

٨٤ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ إبراهيمَ، نا أبو صالحِ الفرّاءُ، نا أبو إسحاقَ الفزاريُّ، قال: سَمِعتُ عليَّ بنَ بكارٍ يقول: سَمِعتُ إبراهيمَ بنَ أدهمَ يقول: «مَن سلَّ سيفَه في سبيلِ اللَّه، فقد بايع اللَّه ﷻ»(٢).

٨٥ - حدَّثنا يحيى بنُ حسّانَ قال: سَمِعتُ سفيانَ يقول - واستفهموه حديثًا - فقال: «قالوا للزُّهري: أعِدْ علينا الحديث»، فقال: «نَقْل الصخرِ أهونُ من ذاك»(٣).

٨٦ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سنانٍ، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ قال: «كُنّا نكونُ عند سفيانَ كأنّه [قد أُوقف](٤) للحسابِ، فلا نجترئ أن نُكلِّمَه، فنعرِّضُ بذكرِ الحديثِ، قال: فيذهبُ ذلك الخشوعُ، فإنَّما هو حدَّثنا حدَّثنا»(٥) (٤/ ب).

---

(١) أخرجه أبو نُعيم في «الحلية» (٦: ٣٨٦) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن الحسن بن عبد الملك، عن سفيان الثوري بنحوه.

(٢) لم أقف عليه من قول إبراهيم بن أدهم.
رُوي مرفوعًا من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير (٧: ٣٣٠)، وابن مردويه - كما في الجامع الصغير للسيوطي (٨٧٥٤).

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٣٤١) من طريق الحميدي، نا سفيان، عن محمد بن إسحاق قال: بنحوه.
وأخرجه في «الجامع» (١٤١٣) من طريق مطين، نا ضرار بن صرد، قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول: قال الزهري بنحوه.

(٤) في الأصل: «قد واقف للحساب» وما أثبت من «الجرح والتعديل».

(٥) ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١: ٦٥) قال: حدثنا أحمد بن سنان به.

٨٧ - حدَّثنا أبو موسى الأنصاريُّ، نا الوليدُ بنُ مسلمٍ، قال: سألتُ زُهيرَ بنَ محمَّدٍ عن قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢] قال: «ليس في الجنّةِ ليلٌ، هم في نورٍ أبدًا، فإذا غُلِّقت الأبوابُ، ورُفعتِ الحُجُبُ، عَرَفوا مقدارَ الليلِ، فإذا فُتحتِ الأبوابُ، ورُفعتِ الحُجُبُ، عَرَفوا أنّه مقدارُ النهارِ»(١).

٨٨ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ، قال: سَمِعتُ سفيانَ الثوريَّ يقولُ لحمّادِ بنِ سلمةَ: يا أبا سلمةَ، رأيتَ سلمةَ بنَ كُهيلٍ؟ قال: نعم. [رأيتُه شيخًا كيِّسًا](٢)(٣).

٨٩ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ، نا موسى بنُ داودَ، قال: سَمِعتُ الثوريَّ [...](٤) «توضّأتُ من المطهرةِ التي على بابِ المسجدِ[...](٥)»(٦).

٩٠ - حدَّثنا الأحمسيُّ(٧)، نا عمرُو بنُ محمَّدٍ العنقزيُّ، نا أبو معاذٍ قال:

---

(١) أخرجه مقاتل بن سليمان في «تفسيره» (٣: ٦٥٠) قال: حدثنا داود بن رشيد. والطبري في «تفسيره» (١٨: ٢٢١) قال: حدثنا علي بن سهل. والثعلبي في «تفسيره» (١٧: ٤١٤) من طريق: موسى بن هارون، عن داود بن رشيد، كلاهما: عن الوليد بن مسلم بنحوه.

(٢) طمس في الأصل، استدركته من «تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز» (٢: ١٩٩).

(٣) «تاريخ ابن معين» (٢: ١٩٩) قال: «سمعتُ عليًّا يقول: سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول..» بنحوه.

(٤) بياض في الأصل.

(٥) بياض في الأصل.

(٦) لم أقف عليه. ولعله ما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٩٠) قال يوسف: قال لي سفيان الثوري: ناولني المطهرة أتوضأ - ونحن في المسجد - فناولته، فوضع يمينه على خدِّه الأيمن، ووضع يساره على خدِّه الآخر، ثم نمتُ، فاستيقظتُ، وقد طلع الفجر، وهو على حاله، فقلتُ: يا أبا عبد اللَّه، قد طلع الفجر، فقال لي: ما زلت أفكر في أمر الآخرة منذ ناولتني المطهرة إلى الساعة.

(٧) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي. «الترغيب والترهيب» لـ قوام السنة (٢٠٨٤) «زهر الفردوس» (٢٨١٣) «تاريخ دمشق» (١٢: ٢٦٩). انظر (ح ٥٩).

وبينما لقمانُ [...][١] قال له رجلٌ: ألستَ العبدَ الذي كنتَ ترعى معي؟ قال: بلى. قال: فما بَلَغ بك [...][٢] قال: «قدرُ اللَّه، وصدقُ الحديثِ، وتركي ما لا يعنيني»[٣].

٩١ - حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ، نا أبو داودَ الطيالسيُّ، قال: قال لي شعبةُ: ائتِ جريرَ بنَ حازمٍ، فقل له: «لا يحلُّ لك أن ترويَ عن الحسنِ بنِ عمارةَ؛ فإنّه يكذبُ». قال: فقلتُ لشعبةَ: وما علامةُ ذلك؟ قال: «روى عن الحكمِ أشياءَ، فلم نجدْ لها أصلًا»[٤].

٩٢ - سَمِعتُ محمَّدَ بنَ موسى يقول: سَمِعتُ عفّانَ قال: سَمِعتُ حمّادَ بنَ سلمةَ: «قَلَبتُ على ثابتٍ، فلم ينقلِب، وقَلَبتُ على أبانَ بنِ أبي عياشٍ، فانقَلَب»[٥].

٩٣ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ موسى، نا المُثنّى، نا أبي، قال: كَتَبتُ إلى شعبةَ، وهو ببغدادَ أسألُه عن أبي شيبةَ القاضي: أروي عنه؟ فكتب إليَّ: «لا تروِ عنه؛

(١) بياض في الأصل. (٢) بياض في الأصل.

(٣) الطبري في «تفسيره» (١٨: ٥٤٨) من طريق: الحكم، ثنا عمرو بن قيس بنحوه.

(٤) أخرجه أبو جعفر الترمذي في «الجزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن يمان ونافع بن أبي نعيم القارئ، ومسلم بن خالد الزنجي، وعطاء الخراساني» (٣٨٦) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٣٢٥) قالا: حدثنا محمد بن سليمان الحضرمي مطولًا.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨: ٣٢٢) من طريق: جعفر الخلدي، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي مطولًا.

وكذا أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١: ٢٣)

والعجلي في «الثقات» (ص: ١٦) قالا: وحدثنا محمود بن غيلان.

(٥) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١: ١٣٥) من طريق: زياد بن يحيى، عن بهز بن أسد، عن حماد بنحوه.

فإنّه رجلٌ مذمومٌ، وإذا قرأتَ كتابي، فمزِّقْه»(١).

٩٤ - حدَّثنا أحمدُ بنُ زكريّا الواسطيُّ، نا أبو بدرٍ شجاعٌ، عن خُصيفٍ، قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ في النومِ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّه، هذا الأشعريُّ يحكي التشهُّدَ، وابنُ مسعودٍ يحكي عنك التشهُّدَ، فبأيِّهما(٥/ أ) [...](٢) فقال النَّبيُّ ﷺ: «**نِعْم السُّنَّةُ، سُنّـةُ عبدِ اللَّه**». وانتَبهتُ»(٣).

٩٥ - سَمِعتُ سفيانَ بنَ وكيعٍ يقول: سَمِعتُ محمَّدَ بنَ عبدِ الوهاب يقول: سَمِعتُ مُناديًا يُنادي بين الصفا والمروةِ، من الأسودِ والأبيضِ إلا سفيانَ الثوريَّ، ويونسَ بنَ أبي فروةَ. قال: فسَمِعتُ سفيانَ يقول: فجَعَلوني أنا ويونسَ! قال محمَّد: وكان يونسُ يُرمى بالزنْدقةِ(٤).

٩٦ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يزيدَ، نا ابنُ أبي زائدةَ، عن أبيه، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ قال: «كان إبراهيمُ والشعبيُّ إذا اجتَمعا، لم يتكلَّم إبراهيمُ بشيءٍ؛ لسنِّه»(٥).

٩٧ - حدَّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ، نا معاويةُ بنُ هشامٍ، عن سفيانَ، عن الأعمشِ ومغيرةَ قالا: «كنَّا نهابُ إبراهيمَ هيبةَ الأميرِ»(٦).

٩٨ - نا سلمةُ بنُ شبيبٍ، نا عبدُ الرزاقِ، قال: سَمِعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقول:

---

(١) أخرجه من طريق المصنف، الخطيب في «تاريخه» (٧: ٢١).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣: ٥٢٥) من طريق: عتاب بن بشير، عن خصيف. ومن طريق ابن عدي، أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٦: ٣٨٩).

(٤) أخرجه أبو جعفر الترمذي في «جزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن يمان وآخرين» (٣٨٥) قال: حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي به.

(٥) أخرجه الخطيب، من طريق المصنف في «الجامع لأخلاق الراوي» (٧٠٣).

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد، رواية ابنه عبد اللَّه (٤٥٢٢) قال: حدثنا معاوية بن هشام به.

«نِعْم الرجلُ كان معمرٌ، لولا أنّه روى التفسيرَ عن قتادةَ»[١].

٩٩ - حدَّثنا أبو شعيبٍ، نا فيضٌ قال: قال فضيلٌ في قولِ اللَّه ﷻ: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧] قال: «عَمِلوا أعمالًا حَسِبوا أنّها حسناتٍ، فإذا هي سيئاتٌ»[٢].

١٠٠ - حدَّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ، قال: سَمِعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقول: سَمِعتُ الثوريَّ يقول: «كان يُـقال: لا يستقيمُ قولٌ إلا بعملٍ، ولا قولٌ، وعملٌ إلا بنيـةٍ، ولا قولٌ، ولا عملٌ، ولا نيةٌ، إلا موافقٌ للسنّـةِ»[٣].

قال: «وكان يُـقال: مَن جَعَل دينَه غرضًا للخُصوماتِ، أكْثَرَ التنقُّلَ»[٤].

١٠١ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ سمرةَ، نا زيدُ بنُ حُبابِ بنِ الريّانِ العكليُّ قال: سَمِعتُ سفيانَ الثوريَّ يقول: «خُذوا التفسيرَ عن أربعةٍ: سعيدِ بنِ جُبيرٍ، ومجاهدٍ، وعكرمةَ، والضحّاكِ بنِ مُزاحِمٍ»[٥].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٩: ٤١٤) من طريق: أحمد بن سيار، نا سلمة بن شبيب بنحوه.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٥: ٣٥٢) من طريق: محرز بن أبي محرز العابد، عن بكر العابد، عن فضيل بنحوه.

(٣) أخرجه أبو عثمان البحيري في «التاسع من فوائده» (١٦) من طريق: عبد اللَّه بن هاشم، عن وكيع، عن سفيان بنحوه.

(٤) أخرجه مالك في «الموطأ» رواية محمد بن الحسن (٩١٨) قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، أن عمر بن عبد العزيز قال.. فذكره.

(٥) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥: ١٥٠) قال: حدثنا أحمد بن نوكرد. وأبو نعيم في «الحلية» (٣: ٣٢٨) من طريق: محمد إسحاق. كلاهما: عن محمد بن إسماعيل بن سمرة به. في «الحلية» بلفظ: «عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة». وفي «الحلية» (٣: ٣٢٩) من طريق: محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب بلفظ: «خذوا التفسير عن أربع: عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك» موافقًا لما هنا.

١٠٢ - حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ أحمدَ بنِ شبُّويه، قال: سَمِعتُ عليَّ بنَ الحسنِ الشقيقيَّ قال: قال عبدُ اللَّه بنُ مباركٍ: «قيل لداودَ الطائيِّ، وحائطُه قد تصدَّع، فقيل له: لو أَمَرتَ برمِّه، فقال داودُ: «كانوا يكرهون فُضولَ النظرِ»[١] (٥/ ب).

١٠٣ - حدَّثنا عبدُ اللَّه بنُ أحمدَ، قال: سَمِعتُ أبي يقول: «سَمِعتُ [...][٢] والحُكماء والشُّعراء أنَّ النعيمَ لا يُنالُ بالنعيمِ»[٣].

١٠٤ - حدَّثنا يوسفُ بنُ مُسلَّمٍ قال: «بكى عليُّ بنُ بكارٍ حتى عَمِي، وكان قد أَثَّر الدُّموعُ على خدَّيه»[٤].

١٠٥ - حدَّثنا يوسفُ بنُ مُسلَّمٍ، نا ابنُ كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ قال: قال يحيى بنُ أبي كثيرٍ قال: كان إن [...][٥]».

١٠٦ - حدَّثنا يوسفُ، نا ابنُ كثيرٍ، عن إبراهيمَ بنِ أدهمَ، قال: «كان عطاءٌ السلميُّ إذا انتَبه من نومِه ينتبهُ فَزِعًا يضربُ بيدِه [...][٦] مخافةَ أن يكونَ قد مُسِخ»[٧].

---

(١) أخرجه من طريق المصنف، الخطيب في «تاريخه» (٩: ٣١١).

(٢) طمس في الأصل.

(٣) ذكره أبو بكر الخوارزمي في «مفيد العلوم ومبيد الهموم» (ص: ٣٨٤) قال عطاء السلمي: «أجمع العلماء والحكماء والشعراء أن النعيم لا يطلب بالنعيم». وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦: ٥٢٢) من طريق: الخلدي، حدثنا أحمد بن عبد اللَّه بن خالد بن ماهان ويعرف بابن أسد، عن إبراهيم بن إسحاق بنحوه.
وأورده ابن تيمية في «قاعدة في المحبة» (٢٠٧) وابن القيم في «مفتاح دار السعادة» (١: ٣٩٩) وابن مفلح في «الآداب الشرعية» (١: ٢٤٢) من قول إبراهيم الحربي.

(٤) أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢: ٤١١).

(٥) طمس في الأصل.

(٦) طمس في الأصل.

(٧) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦: ٢٢٢) من طريق: خزيمة بن زرعة، عن محمد بن كثير بنحوه.

١٠٧ - حدَّثنا الحسنُ بنُ الخلّالِ، نا يزيدُ بنُ هارونَ قال: «مَكُث المُستَلِمُ بنُ سعيدٍ أربعين سنةً لا يضعُ جنبَه إلى الأرضِ»(١).

١٠٨ - نا أحوصُ، قال: سَمِعتُ وكيعًا يقول: سَمِعتُ سفيانَ يقول: «لو أنّ اليقينَ ثَبَت في القلبِ كما ينبغي؛ لطارتِ القُلوبُ، إمّا اشتياقًا إلى الجنّةِ، وإمّا خوفًا من النارِ»(٢).

١٠٩ - حدَّثنا أحوصُ، قال: سَمِعتُ حسينًا الجُعْفيَّ يقول: قال فضيلُ بنُ عياضٍ: «ما تيقَّن عبدٌ بالجنّةِ حقَّ يقينِه، إلا ذَبُلَ، ونُحِل، وخَشَع، وصَبَر، وافتُقد، واستقام»(٣).

١١٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ زنجُويه، نا يعقوبُ بنُ إسحاقَ الحضرميُّ، عن شعبةَ قال: «سفيانُ أميرُ المؤمِنين في الحديثِ»(٤).

١١١ - نا أبو بكرٍ، نا عبدُ الرزاقِ، عن ابنِ عُيينةَ قال: «لم يُدرَك مثلُ ابنِ عبّاسٍ في زمانِه، ولا مثلُ الشعبيِّ في زمانِه، ولا مثلُ الثوريِّ في زمانِه»(٥).

١١٢ - نا عبدُ الواحدِ، نا أبو عوانةَ، قال: «رأيتُ يزيدَ بنَ زُريعٍ منذ أربعين

(١) أخرجه من طريق المصنف، الخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١: ٩٠).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧: ١٧) من طريق: أبي كريب، ثنا وكيع بنحوه.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «اليقين» (١٦) من طريق: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن سعيد، عن الحسن البصري قال: «ما أيقن عبدٌ بالجنة والنار حق يقينهما إلا خشع ووجل، وذلَّ واستقام، واقتصر حتى يأتيه الموت».

(٤) أخرجه من طريق المصنف، الخطيب في «تاريخه» (١٠: ٢٣٣).
وأخرجه أبو القاسم ابن المرزبان في «حكايات شعبة بن الحجاج» (ص: ١) قال: حدثنا ابن زنجويه به.

(٥) أخرجه من طريق المصنف، الخطيب في «تاريخه» (١٠: ٢١٩)
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٧٧٣) قال: حدثنا ابن زنجويه أبو بكر بنحوه.

سنةً، فهو يزدادُ في كلِّ سنةٍ خيرًا»[١].

١١٣ - حدَّثنا عبدُ اللَّه، قال: سَمِعتُ يوسفَ بنَ أَسْباطٍ يقول: «مَكُث عبدُ العزيزِ بنُ أبي روّادٍ أربعين سنةً، لا يرفعُ رأسَه إلى السماءِ»[٢].

١١٤ - حدَّثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ، سَمِعتُ أبي قال: «كنّا لا نسمعُ من قيسِ بنِ الربيعِ، إلا شيئًا لا نجدُه عند غيرِه»[٣] (٦/ أ).

١١٥ - حدَّثنا [...][٤] نا إبراهيمُ بنُ الشماسِ، نا أحمدُ بنُ أيوبَ قال: قال إبراهيمُ بنُ أدهمَ: «نِعْم القومُ السُّؤّالُ، يحملون زادنا إلى الآخرةِ»[٥].

١١٦ - حدَّثنا عُبيدُ بنُ يَعيشَ، نا بكرُ بنُ محمَّدٍ العابدُ، قال: قلتُ لسفيانَ الثوريِّ: دُلَّني على رجلٍ أجلسُ إليه؟ قال: «تلك ضالةٌ لا تُوجد»[٦].

آخر ما انتُقي من الشيخِ [أحمدَ بنِ خيرونَ][٧]

قرأتُ من أوَّله إلى هُنا، على الشيخِ الإمامِ أبي محمَّدٍ عبدِ العزيزِ بنِ الأخضرِ[٨]، فسَمِعه الشيخُ أبو محمَّدٍ [...] أبي بكرِ بنِ عمرَ الخطائريّ،

---

(١) أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٧: ٦٣٢) قال: حدثنا أبو يعلى، ثنا عبد الواحد به. وأورده السمعاني في «الأنساب» (٩: ١٤٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨: ١٩١) من طريق: إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد اللَّه بن خُبيق بنحوه.

(٣) أخرجه من طريق المصنف، الخطيب في «تاريخه» (١٤: ٤٦٩).

(٤) طمس في الأصل كأنه: «أحمد».

(٥) أخرجه الثعلبي في «تفسيره» (٢٩: ٥١١) من طريق: أحمد بن ثابت بن عتاب. وأبو نعيم في «الحلية» (٨: ٣٢) من طريق: عمر بن مدرك. كلاهما: عن إبراهيم بن الشماس به.

(٦) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٨٦٨) عن عُبيد بن يعيش به.

(٧) في موضعه طمس لعله ما أثبت.

(٨) هو الإمام العالم أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك بن محمود الجُنابذي =

وأنشدني [...] الحساب[...] ».

[...] سنة أربع وتسعين وخمس مئة.

* * *

= البغدادي التاجر البزاز، ابن الأخضر. ولد سنة (٥٢٤هـ)، وتوفي سنة (٦١١هـ). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢: ٣١).

الفهارس العامة

أولًا: فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الحديث
﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	الفاتحة: ٧	٤، ٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾	آل عمران: ١٠٢	
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم ﴾	النساء: ١	
﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾	النساء: ٤٣	٢
﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ ﴾	المائدة: ١١٦	٦٢
﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾	مريم: ٦٢	٨٧
﴿ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ ﴾	الزمر: ٤٧	٩٩
﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾	المدثر: ٨	٥٨

* * *

ثانيًا: فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	الصحابي أو غيره	رقم الحديث
تزايل مفاصله	الحسن بن صالح	٦٢
تلك ضالة لا توجد	سفيان الثوري	١١٦
ثلاث من الصبر	سفيان الثوري	٦٧
جئت من دار الصيدلانيين	سفيان الثوري	٤٨
حفظ هشيم عندي	عبدالرحمن بن مهدي	٤٤
خذوا التفسير عن أربعة	سفيان الثوري	١٠١
ذاك امرؤ قرأ القرآن	علي بن أبي طالب	٣٤
ذاك صاحب قرآن	سفيان الثوري	٧٣
رأيت من بكر بن وائل خمسة	أبو الأحوص	٦٣
رأيت النبي في النوم	خصيف	٩٤
رأيت يزيد بن زريع منذ أربعين سنة	أبو عوانة	١١٢
رأيته شيخا كيسا	حماد بن سلمة	٨٨
الرضاع قليله وكثيره حرام	علي وابن مسعود	١٠
سفيان أمير المؤمنين في الحديث	شعبة	١١٠
سمعت مناديا ينادي بين الصفا والمروة	محمد بن عبدالوهاب	٩٥
شدة الحر من فيح جهنم	عبد اللَّه بن مسعود	٤١

الحديث	الصحابي أو غيره	رقم الحديث
صدق شعبة	أبو إسحاق الهمداني	٥١
صلى بنا زرارة بن أوفى في مسجد		٥٨
صم الدنيا واجعل فطرك منها الموت	داود الطائي	٤٩
عزائم السجود أربع	علي بن أبي طالب	٦
عليك بزائدة بن قدامة	سفيان الثوري	٧٣
عملوا أعمالا حسبوا أنها حسنات	فضيل بن عياض	٩٩
عهد إلي النبي الأمي أن لا يحبك إلا مؤمن	علي بن أبي طالب	٧
فيه الوضوء وتغسله – المذي –	علي بن أبي طالب	٢٣
قدر اللّه وصدق الحديث	لقمان	٩٠
قرأ القرآن وعلم السنة	علي بن أبي طالب	٣٣
قلبت على ثابت فلم ينقلب	حماد بن سلمة	٩٢
كان إبراهيم والشعبي إذا اجتمعا	سلمة بن كهيل	٩٦
كان أبو جعفر المدائني يضع أحاديث	رقبة	٧١
كان أحب الناس إلى رسول اللّه أبو بكر وعمر	علي بن أبي طالب	١٤
كان إذا قرأ ولا الضالين	علي بن أبي طالب	٤، ٥

الحديث	الصحابي أو غيره	رقم الحديث
لم يدرك مثل ابن عباس في زمانه	سفيان بن عيينة	١١١
لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئا	يونس بن عبيد	٥٤
لم يسمع الضحاك بن مزاحم من ابن عباس شيئا	مشاش	٥٢
لما قدم حبيب بن أبي ثابت على أهل الطائف	أبو بكر بن عياش	٤٦
لو أن اليقين ثبت في القلب	سفيان الثوري	١٠٨
ليس الزهد في الدنيا بلبس الخشن	سفيان الثوري	٨٣
ليس في الجنة ليل	زهير بن محمد	٨٧
ليس للقاتل وصية	علي بن أبي طالب	٩
ما أحد عنده ثلاثة أحاديث إلا	شعبة بن الحجاج	٧٤
ما أصاب إبليس من أيوب	سفيان الثوري	٦٦
ما تسألوني عن مناقب رجل صفته	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢٠
ما تيقن عبد بالجنة حق يقينه	فضيل بن عياض	١٠٩
ما رأيت أحدا أرق من عمار الدهني	سفيان بن عيينة	٨١

الحديث	الصحابي أو غيره	رقم الحديث
مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة	يوسف بن أسباط	١١٣
مكث المستلم بن سعيد أربعين سنة	يزيد بن هارون	١٠٧
من استغنى باللَّه أحوج اللَّه الناس إليه	سفيان الثوري	٦٤
من حدث حديثا وهو يرى أنه كذب	علي بن أبي طالب	١٨
من حدث عني بحديث يرى أنه كذب	علي بن أبي طالب	١٧
من سره أن ينظر إلى أشبه الناس	حذيفة بن اليمان	٣٨
من سلَّ سيفه في سبيل اللَّه	إبراهيم بن أدهم	٨٤
من علم وعمل فذاك يسمى في ملكوت السماء	عيسى بن مريم	٥٧
من كذب عليَّ متعمدًا	علي بن أبي طالب	١٦
نعم الرجل كان معمر لولا	مالك بن أنس	٩٨
نعم القوم السؤال	إبراهيم بن أدهم	١١٥
نقل الصخر أهون من ذلك - إعادة الحديث-	سفيان الثوري	٨٥
هذا الموقف وعرفة كلها موقف	علي بن أبي طالب	٢٧
والذي لا إله غيره ما منكم من أحد	عبد اللَّه بن مسعود	٤٢

الحديث	الصحابي أو غيره	رقم الحديث
وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض	علي بن أبي طالب	٣٠
لا بأس بالسفتجة	علي بن أبي طالب	٢٥
لا بل هو الزوج	علي بن أبي طالب	١١
لا تروي عنه فإنه رجل مذموم	شعبة بن الحجاج	٩٣
لا تقربن جابرا	ليث	٧٠
لا واللَّه ولكن ضربة على هذه	علي بن أبي طالب	١٢
لا واللَّه لا سمعت	أبو نعيم	٦٩
لا يحل لك أن تروي عن الحسن	شعبة بن الحجاج	٩١
لا يكون العبد تقيا حتى	فضيل بن عياض	٨٠
يا أبا عبد اللَّه إني لأجالس رجلين	فضيل بن مرزوق	٤٧
يا بني استعذ باللَّه من شرار الناس	لقمان	٤٣
يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت	داود الطائي	٥٠
يا فرقد يا ابن أم فرقد	الحسن البصري	٥٩

* * *

فهرس المراجع

١ - إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة. لـ خليل بن كيكلدى بن عبد اللَّه، صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦١هـ). تحقيق: مرزق بن هياس الزهراني. الناشر: مكتبة العلوم والحكم. ط: الأولى: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٢ - أخبار القضاة. لـ محمد بن خلف بن حيان، أبي بكر الضبي (ت: ٣٠٦هـ). تحقيق: عبد العزيز المراغي. الناشر: المكتبة التجارية، مصر. ط: الأولى: ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧هـ..

٣ - الأدب. لـ عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم، أبي بكر بن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ). تحقيق: محمد رضا القهوجي. الناشر: دار البشائر - بيروت. ط: الأولى: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٤ - الآداب الشرعية والمنح المرعية. لـ محمد بن مفلح، أبي عبد اللَّه المقدسي (ت: ٧٦٣هـ). الناشر: عالم الكتب.

٥ - الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين، (الأربعين الطائية). لـ محمد بن محمد بن علي، أبي الفتوح الطائي (ت: ٥٥٥هـ). تحقيق: عبد الستار أبو غدة. الناشر: دار البشائر. ط: الأولى: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٦ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث. لـ خليل بن عبد اللَّه بن أحمد، أبي يعلى الخليلي (ت: ٤٤٦هـ). تحقيق: محمد سعيد عمر. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. ط: الأولى: ١٤٠٩هـ.

٧ - الإصابة في تمييز الصحابة. لـ أحمد بن علي بن محمد، أبي الفضل، ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ). تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى: ١٤١٥هـ.

٨ - الأعلام. لـ خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ). الناشر: دار العلم للملايين. ط: الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

٩ - اقتضاء العلم العمل. لـ أحمد بن علي بن ثابت، أبي بكر الخطيب (ت: ٤٦٣هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. ط: الرابعة: ١٣٩٧هـ.

١٠ - الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب. لـ علي بن هبة اللَّه بن جعفر، أبي نصر ابن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. الناشر: دار المعارف العثمانية، الهند.

١١ - إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لـ مغلطاي بن قليج البكجري، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ). تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة. ط: الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٢ - الأم. لـ محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤هـ). الناشر: دار المعرفة - بيروت. ط: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٣ - إنباء الغُمر بأنباء العمر. لـ الحافظ ابن حجر. تحقيق: حسن حبشي. الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي،

مصر. ط: ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

١٤ - الأنساب. لـ عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبي سعد السمعاني (ت: ٥٦٢هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الهند. ط: الأولى: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

١٥ - البحر الزخار، مسند البزار. لـ أحمد بن بن عمرو بن عبد الخالق، أبي بكر البزار (ت: ٢٩٢هـ). تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللَّه. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. ط: الأولى.

١٦ - البداية والنهاية. لـ إسماعيل بن عمر بن كثير، أبي الفداء (ت: ٧٧٤هـ). تحقيق: عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي وآخرين. الناشر: دار هجر. ط: الأولى: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٧ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. لـ محمد بن أحمد بن عثمان، أبي عبد اللَّه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. ط: الأولى: ٢٠٠٣م.

١٨ - تاريخ بغداد. لـ أحمد بن علي بن ثابت، أبي بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ). تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: دارالغرب الإسلامي - بيروت. ط: الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

١٩ - تاريخ دمشق. لـ علي بن الحسن بن هبة اللَّه، أبي القاسم بن عساكر (ت: ٥٧١هـ). تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر - بيروت. ط: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٢٠ - تاريخ يحيى بن معين. رواية الدوري. لـ يحيى بن معين بن عون، أبي زكريا (٢٣٣هـ). تحقيق: أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث وإحياء التراث الإسلامي - مكة. ط: الأولى: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٢١ - تاريخ يحيى بن معين. رواية ابن محرز. تحقيق: محمد كامل القصار. الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق. ط: الأولى: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٢٢ - التاريخ الكبير، المعروف بـ ابن أبي خيثمة. لـ أحمد بن أبي خيثمة، أبي بكر (ت: ٢٧٩هـ). تحقيق: صلاح بن فتحي. الناشر: الفاروق الحديثة، مصر. ط: الأولى: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٣ - التاسع من فوائد أبي عثمان البحيري. لـ سعيد بن محمد بن أبي الحسين (ت: ٤٥١هـ). الناشر: مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط:الأولى: ٢٠٠٤م.

٢٤ - تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. الناشر: دار الصميعي - الرياض. ط: الأولى: ١٤١٧هـ.

٢٥ - التخريج الصغير والتحبير الكبير، لـ يوسف بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي، ابن المُبرِّد الحنبلي (ت:٩٠٩هـ). تحقيق: لجنة مختصة من المحققين، بإشراف: نور الدين طالب. الناشر: دار النوادر، سوريا. ط: الأولى: ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٢٦ - تذكرة الحفاظ. لـ شمس الدين الذهبي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٢٧ - الترغيب والترهيب، لـ إسماعيل بن محمد بن الفضل، قوام السنة (ت: ٥٣٥هـ). تحقيق: أيمن بن صالح. الناشر: دار الحديث، القاهرة. ط: الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٢٨ - تفسير الثعلبي. المسمى: الكشف والبيان عن تفسير القرآن. لـ أحمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (ت: ٤٢٧هـ). تحقيق: عدد من الباحثين. الناشر: دار التفسير، جدة. ط: الأولى: ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٢٩ - تفسير الطبري، المسمى: جامع البيان عن تأويل آي القرآن. لـ محمد بن جرير بن يزيد، أبي جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ). تحقيق: عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، وجماعة. الناشر: دار هجر. ط: الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٣٠ - تفسير القرآن العظيم. لـ ابن كثير. تحقيق: سامي بن محمد سلامة. الناشر: دار طيبة. ط: الثانية: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٣١ - تفسير مقاتل بن سليمان. لـ مقاتل بن سليمان، أبي الحسن (ت: ١٥٠هـ). تحقيق: عبد اللَّه محمود شحاتة. الناشر: دار إحياء التراث، بيروت. ط: الأولى: ١٤٢٣هـ.

٣٢ - تفسير ابن أبي حاتم. لـ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبي محمد (ت: ٣٢٧هـ). تحقيق: أسعد محمد الطيب. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز. السعودية. ط: الثالثة: ١٤١٩هـ.

٣٣ - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. لـ محمد بن عبد الغني،

أبي بكر ابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية. ط: الأولى: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٣٤ - تكملة الإكمال، لـ ابن نقطة. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: جامعة أم القرى، مكة. ط: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٣٥ - التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. لـ عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي (ت: ١٣٨٦هـ). الناشر: مكتبة دار عالم الفوائد، مكة. تحقيق: علي بن محمد العمران، محمد أجمل الإصلاحي. ط: الأولى: ١٤٣٤هـ.

٣٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لـ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج المزي (ت: ٧٤٢هـ). تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى: ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٣٧ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. لـ محمد بن عبد اللَّه، شمس الدين، ابن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢هـ). تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى: ١٩٩٣م.

٣٨ - الثقات. لـ محمد بن حبان بن أحمد، أبي حاتم البُستي (ت: ٣٥٤هـ). الناشر: الفاروق الحديثة، القاهرة. مصورة الطبعة الهندية، حيدر آباد الدكن - الهند. ط: الأولى: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٣٩ - الثقات، المسمى: معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. لـ أحمد بن عبد اللَّه بن صالح،

أبي الحسن العجلي (ت: ٢٦١هـ). تحقيق: عبد العليم البستوي. الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة. ط: الأولى: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤٠ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. لـ قاسم بن قطلوبغا، أبي الفداء (ت: ٨٧٩هـ). تحقيق: شادي بن محمد. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات، صنعاء، اليمن. ط: الأولى: ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٤١ - جامع بيان العلم وفضله. لـ يوسف بن عبد اللَّه بن محمد، أبي عمر، ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو الأشبال الزهيري. الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية. ط: الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٤٢ - الجامع الصحيح، صحيح البخاري. لـ محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ). اعتنى به: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة، بيروت. ط: الأولى: ١٤٢٢هـ.

٤٣ - جامع الترمذي، سنن الترمذي. لـ محمد بن عيسى بن سورة، أبي عيسى، الترمذي (ت: ٢٧٩هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر وغيره. الناشر: مصطفى البابي الحلبي، مصر. ط: الثانية: ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٤٤ - الجامع الصغير وزيادته. لـ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ). نسخة إلكترونية، الموسوعة الشاملة.

٤٥ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. لـ أبي بكر الخطيب البغدادي. تحقيق: محمود الطحان. الناشر: دار المعارف، الرياض.

٤٦ - الجرح والتعديل. لـ ابن أبي حاتم. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى

المعلمي. الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند. تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط: الأولى: ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

٤٧ - جزء فيه تفسير القرآن لـ يحيى بن يمان ونافع بن أبي نعيم القارئ، ومسلم بن خالد الزنجي، وعطاء الخراساني. برواية أبي جعفر الترمذي. لـ محمد بن أحمد بن نصر، أبي جعفر الترمذي (ت: ٢٩٥هـ). تحقيق: حكمت بشير ياسين. الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة. ط: الأولى: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٤٨ - الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. لـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي. تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد. الناشر: دار ابن حزم. بيروت. ط: الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

٤٩ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. لـ جلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مصر. ط: الأولى، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٥٠ - حكايات شعبة بن الحجاج. لـ عبد اللَّه بن محمد، أبي القاسم البغوي (ت: ٣١٧هـ). الناشر: مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط: الأولى: ٢٠٠٤م.

٥١ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. لـ أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد، أبي نعيم، الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١٤٠٩هـ، وهي مصورة نشرة دار السعادة، مصر. ط: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٥٢ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة. لـ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان. نشرة: دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الهند. ط: الثانية،

٥٣ - الديات. لـ أحمد بن عمرو بن الضحاك، أبي بكر ابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ). الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي. ط: ١٤٣١هـ.

٥٤ - ذكر الأقران. لـ عبد اللَّه بن محمد بن جعفر، أبي محمد (ت: ٣٦٩هـ). تحقيق: مسعد السعدني. الناشر: دار الكتب العلمية. ط: الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٥٥ - ذم الدنيا. لـ أبي بكر ابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ). تحقيق: محمد عبد القادر أحمد. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية. ط: الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٥٦ - ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. لـ محمد بن أحمد بن علي، أبي الطيب، الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط:الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٥٧ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. لـ محمد بن أبي الفيض، أبي عبد اللَّه الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ). تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي. الناشر: دار البشائر. ط: السادسة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٥٨ - الزهد. لـ أسد بن موسى بن إبراهيم، أسد السنة (ت: ٢١٢هـ). تحقيق: أبي إسحاق الحويني. الناشر: مكتبة التوعية. ط:الأولى:

١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٥٩ - الزهد. لـ عبد اللَّه بن محمد بن عبيد، أبي بكر، ابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، نشرة: دار ابن كثير، دمشق. ط: الأولى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٦٠ - الزهد والرقائق. لـ عبد اللَّه بن المبارك بن واضح، أبي عبد الرحمن الحنظلي (ت: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. نشرة: دار الكتب العلمية، بيروت

٦١ - الزهد الكبير. لـ أحمد بن الحسين بن علي، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. ط: الثالثة: ١٩٩٦م.

٦٢ - زهر الفردوس، الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس. لـ الحافظ ابن حجر. تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار البر، دبي. ط: الأولى: ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.

٦٣ - زوائد الزهد لـ عبد اللَّه بن أحمد.

٦٤ - سنن الدارقطني. لـ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبي الحسن، الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

٦٥ - سنن النسائي. لـ أحمد بن شعيب بن علي، أبي عبد الرحمن، النسائي، الناشر: دار الثقافة العربية، بيروت.

٦٦ - سنن أبي داود. لـ سليمان بن الأشعث، أبي داود السجستاني. تحقيق:

عزت عبيد دعّاس. الناشر: مكتبة الحنفاء. ط: الأولى، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م.

٦٧ - سنن ابن ماجة. لـ محمد بن يزيد القزويني، أبي عبد اللَّه، ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي.

٦٨ - السنن الكبرى. لـ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبي بكر، البيهقي، الناشر: دار الفكر، مصورة طبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الهند. ط: الأولى، ١٣٤٤هـ..

٦٩ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، أبي القاسم الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ). تحقيق: موفق بن عبد اللَّه. الناشر: مكتبةالمعارف، الرياض. ط: الأولى: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٧٠ - سير أعلام النبلاء. لـ شمس الدين الذهبي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. نشرة: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٧١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لـ عبد الحي بن أحمد بن محمد، ابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط. نشرة: دار ابن كثير، دمشق، بيروت. ط: الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٧٢ - الشريعة. لـ محمد بن الحسين بن عبد اللَّه، أبي بكر الآجري (ت: ٣٦٠هـ). تحقيق: عبد اللَّه بن عمر الدميجي. الناشر: دار الوطن، الرياض. ط: الثانية: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٧٣ - شعب الإيمان. لـ البيهقي. تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

نشرة: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٤ - صحيح مسلم. لـ مسلم بن الحجاج القشيري، أبي الحسين (ت: ٢٦١هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: مطبعة عيسى البابي. ط: ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

٧٥ - صفة الصفوة. لـ ابن الجوزي. تحقيق: محمود فاخوري، ومحمد رواسي قلعة جي. نشرة: دار المعرفة، بيروت. ط: الثانية، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٧٦ - صفات رب العالمين. لـ شمس الدين ابن المحب الصامت (ت: ٧٨٩هـ). رسائل ماجستير، قسم العقيدة، كلية أصول الدين، جامعة أم القرى. ط: ١٤٤٢هـ.

٧٧ - الضعفاء الكبير. لـ محمد بن عمرو بن موسى، أبي جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢هـ). تحقيق: عبد المعطي القلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية، بيروت. ط: الأولى: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٧٨ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. لـ السخاوي. نشرة: دار مكتبة الحياة، بيروت.

٧٩ - طبقات الحفاظ. لـ جلال الدين، السيوطي. نشرة: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٨٠ - طبقات الشافعية الكبرى. لـ عبد الوهاب، بن تقي الدين، تاج الدين، السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو. نشرة: دار هجر، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.

٨١ - طبقات الصوفية. لـ محمد بن الحسين بن محمد، أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ). تحقيق: مصطفى عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٨٢ - طبقات علماء الحديث. لـ محمد بن أحمد بن عبد الهادي، أبي عبد اللَّه الصالحي (ت: ٧٤٤هـ). تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الثانية: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٨٣ - الطبقات الكبرى. لـ محمد بن سعد بن منيع، أبي عبد اللَّه، الهاشمي (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس. نشرة: دار صادر، بيروت. ط: الأولى، ١٩٦٨م.

٨٤ - طبقات المفسرين. لـ محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي (ت: ٩٤٥هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١٤٣٣هـ.

٨٥ - العبر في خبر من غبر. لـ الذهبي. تحقيق: محمد السعيد بسيوني. نشرة: دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٦ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. لـ محمد بن أحمد الحسني، أبي الطيب الفاسي (ت: ٨٣٤هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. نشرة: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى، ١٩٩٨م.

٨٧ - العقد الفريد. لـ أحمد بن محمد بن عبد ربه، أبي عمر الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى: ١٤٠٤هـ.

٨٨ - العقوبات. لـ ابن أبي الدنيا. تحقيق: محمد خير رمضان. الناشر: دار

ابن حزم، بيروت. ط: الأولى: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٨٩ - العلل ومعرفة الرجال. لـ أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ) رواية ابنه عبد اللَّه. تحقيق: وصي اللَّه بن محمد عباس. الناشر: دار الخاني، الرياض. ط: الثانية: ١٤٢٢هـ.

٩٠ - غاية النهاية في طبقات القراء. لـ محمد بن علي بن يوسف، أبي الخير، ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، اعتنى به: برجستراسر. نشرة: مكتبة ابن تيميه، مصر. ط: الأولى، ١٣٥١هـ.

٩١ - فضيلة الشكر للَّه على نعمته. لـ محمد بن جعفر بن محمد، أبي بكر الخرائطي (ت: ٣٢٧هـ). تحقيق: محمد مطيع الحافظ، عبد الكريم اليافي. الناشر: دار الفكر، دمشق. ط: الأولى: ١٤٠٢هـ.

٩٢ - الفهرست. لـ محمد بن إسحاق بن محمد، أبي الفرج ابن النديم (ت: ٤٣٨هـ). تحقيق: إبراهيم رمضان. الناشر: دار المعرفة، بيروت. ط: الثانية: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٩٣ - قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر. لـ الطيب بن عبد اللَّه بن أحمد، أبي محمد، الهجراني (ت: ٩٤٧هـ)، عني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري. نشرة: دار المنهاج، جدّة. ط: الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.

٩٤ - الكامل في ضعفاء الرجال. لـ ابن عدي. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. نشرة: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٩٥ - الكفاية في علم الرواية. لـ الخطيب البغدادي. تحقيق: أبو عبد اللَّه السورقي، وإبراهيم حمدي المدني. نشرة: المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

٩٦ - اللباب في تهذيب الأنساب. لـ علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم، عز الدين، ابن الأثير (٦٣٠هـ)، نشرة: دار صادر، بيروت.

٩٧ - لسان الميزان. لـ الحافظ ابن حجر. تحقيق: غنيم عباس، وخليل العربي. نشرة: مكتبة ابن تيميه. ط: الأولى، ١٤١٦هـ.

٩٨ - المجالسة وجواهر العلم. لـ أحمد بن مروان، أبي بكر، الدينوري (٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. نشرة: دار ابن حزم، بيروت. ط: ١٤١٩هـ.

٩٩ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. لـ الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد، أبي محمد، الرامهرمزي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد عجاج الخطيب. نشرة: دار الفكر، بيروت. ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

١٠٠ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. لـ عبد اللَّه بن أسعد بن علي، عفيف الدين اليافعي (ت: ٧٦٨هـ). تحقيق: خليل المنصور. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٠١ - مرآة الزمان في تواريخ الأعيان. لـ يوسف بن عبد اللَّه، سبط ابن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق. ط: الأولى: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

١٠٢ - المراسيل. لابن أبي حاتم الرازي. تحقيق: شكر اللَّه نعمة اللَّه قوجاني. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى: ١٣٩٧م.

١٠٣ - مسائل حرب الكرماني. لـ حرب بن إسماعيل بن خلف (ت: ٢٨٠هـ). رسائل ماجستير ودكتوراة.

١٠٤ - المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة. لـ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أبي القاسم ابن مندة (ت: ٤٧٠هـ). تحقيق: عامر حسن صبري. الناشر: وزارة العدل، البحرين. ط: ١٤٣٥هـ.

١٠٥ - المستدرك على الصحيحين. لـ أبي عبد اللَّه الحاكم. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. نشرة: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

١٠٦ - مسند أحمد. لـ أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون. نشرة: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

١٠٧ - مسند الشافعي. لـ محمد بن إدريس الشافعي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: ١٤٠٠هـ .

١٠٨ - مسند أبي داود الطيالسي. لـ سليمان بن داود بن الجارود، أبي داود، الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. نشرة: دار هجر، مصر. ط: الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

١٠٩ - مسند ابن الجعد. لـ علي بن الجعد بن عبيد، أبي الحسن، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر. نشرة: مؤسسة نادر، بيروت. ط: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١١٠ - مشكل الآثار. لـ أحمد بن محمد بن سلامة، أبي جعفر الطحاوي (ت: ٣٢١هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١١١ - مشيخة ابن البخاري. لـ أحمد بن محمد بن عبد اللَّه، أبي العباس الظاهري (ت: ٦٩٦هـ). تحقيق: عوض عتقي. الناشر: دار عالم الفؤاد، مكة. ط: الأولى: ١٤١٩هـ.

١١٢ - المصنف. لـ عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبي بكر، الصنعاني(ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشرة: المجلس العلمي، الهند. ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.

١١٣ - المصنف. لـ عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة، أبي بكر . تحقيق: حمد بن عبد اللَّه الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان. نشرة: الرشد، الرياض. ط: الأولى، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

١١٤ - معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي. لـ محمد بن عبد اللَّه بن أبي بكر، القضاعي ابن الأبار (ت: ٦٥٨هـ). الناشر: مكتبة الثقافة، مصر. ط: الأولى: ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

١١٥ - المعجم الأوسط. لـ سليمان بن أحمد بن أيوب، أبي القاسم،

الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق عوض اللَّه، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. نشرة: دار الحرمين، القاهرة. ط: ١٤١٥هـ.

١١٦ – معجم الشيوخ الكبير. لـ الذهبي. تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. نشرة: مكتبة الصديق، الطائف – السعودية. ط: الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١١٧ – معجم الصحابة. لـ البغوي. تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني. نشرة: دار البيان، الكويت. ط: الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

١١٨ – معجم المؤلفين. لـ عمر بن رضا بن محمد، كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، نشرة: مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١٩ – معجم ابن الأعرابي. لـ أحمد بن محمد بن زياد، أبي سعيد ابن الأعرابي (ت: ٣٤٠هـ). تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم. الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية. ط: الأولى: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٢٠ – معرفة السنن والآثار. لـ البيهقي. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان. ط: الأولى: ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

١٢١ – معرفة الصحابة. لـ أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد، أبي نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ). تحقيق: عادل يوسف العزازي. الناشر: دار الوطن، الرياض. ط: الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٢٢ – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. لـ الذهبي. تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون. نشرة: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٢٣ - المعرفة والتاريخ. لـ يعقوب بن سفيان بن جوان، أبي يوسف، الفسوي (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري. نشرة: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٢٤ - لمقفى الكبير. لـ تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ). تحقيق: محمد اليعلاوي. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط: الثانية: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

١٢٥ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. لـ عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبي الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: الأولى: ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١٢٦ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي. لـ ابن تغري بردي. تحقيق: محمد محمد أمين. نشرة: الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مصر.

١٢٧ - المؤتلف والمختلف. لـ الدارقطني. تحقيق: موفق بن عبد اللَّه. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط: الأولى: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٢٨ - الموطأ. لـ مالك بن أنس المدني (ت: ١٧٩هـ). رواية محمد بن الحسن الشيباني. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. الناشر: المكتبة العلمية. ط: الثانية.

١٢٩ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال. لـ الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. نشرة: دار المعرفة، بيروت. ط: الأولى، ١٤١٢هـ.

١٣٠ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. لـ ابن تغري بردي. نشرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

١٣١ - نزهة الألباب في الألقاب. لابن حجر العسقلاني. تحقيق: عبد العزيز بن محمد السديري. الناشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط: الأولى: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٣٢ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين. لـ إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم، البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، نشرة وكالة المعارف الجليلة، استانبول، ١٩٥١م. وأعادت طبعه بالأوفست، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٣٣ - الوافي بالوفيات. لـ خليل بن أيبك الصفدي، صلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: لجنة من المحققين، باعتناء: هلموت ريتر. نشرة: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت. ط: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٣٤ - وفيات الأعيان. لـ أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبي العباس، ابن خلّكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس. نشرة: دار صادر، بيروت. ط: ١٩٩٤م.

* * *

الجُزءُ فِيهِ

مِن حَدِيثِ أَبِي جَعفرٍ محمّدِ بنِ عَبدِ الله ابنِ سُليمانَ الحَضْرَميّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعالَى وَيُعرف: بـ"مُطيَّن"

وَيَليه

فِيهِ

مِن الأَخبارِ والحِكَاياتِ مِن كَلامِ العُلماءِ

لأَبِي جَعفرٍ محمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ سُليمانَ الحَضْرَميِّ

(ت: ٢٩٧هـ)

تحقيق

خالد عبد العظيم الحويني

دار الأمل
للطبع والنشر والتوزيع